

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي (LMD)

تخصص: إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبين :

- سيود رابح.
 - لموسخ مروة.
- بعنوان:

الابتكارية الانفعالية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه دراسة ميدانية ببعض ثانويات ومتوسطات ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة: 2023/06/17

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د جحراب محمد عرفات	ورقلة	رئيسا
د. شنين فاتح الدين	ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د قندوز أحمد	ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي (LMD)

تخصص: إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبين :

- رابح سيود
 - مروة لموسخ
- بعنوان:

الابتكارية الانفعالية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه دراسة ميدانية ببعض ثانويات ومتوسطات ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة: 2023/06/17

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
رئيسا	ورقلة	أ.د جحراب محمد عرفات
مشرفا ومقررا	ورقلة	د. شنين فاتح الدين
مناقشا	ورقلة	أ.د قندوز احمد

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر و تقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين على منه وتوفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع،

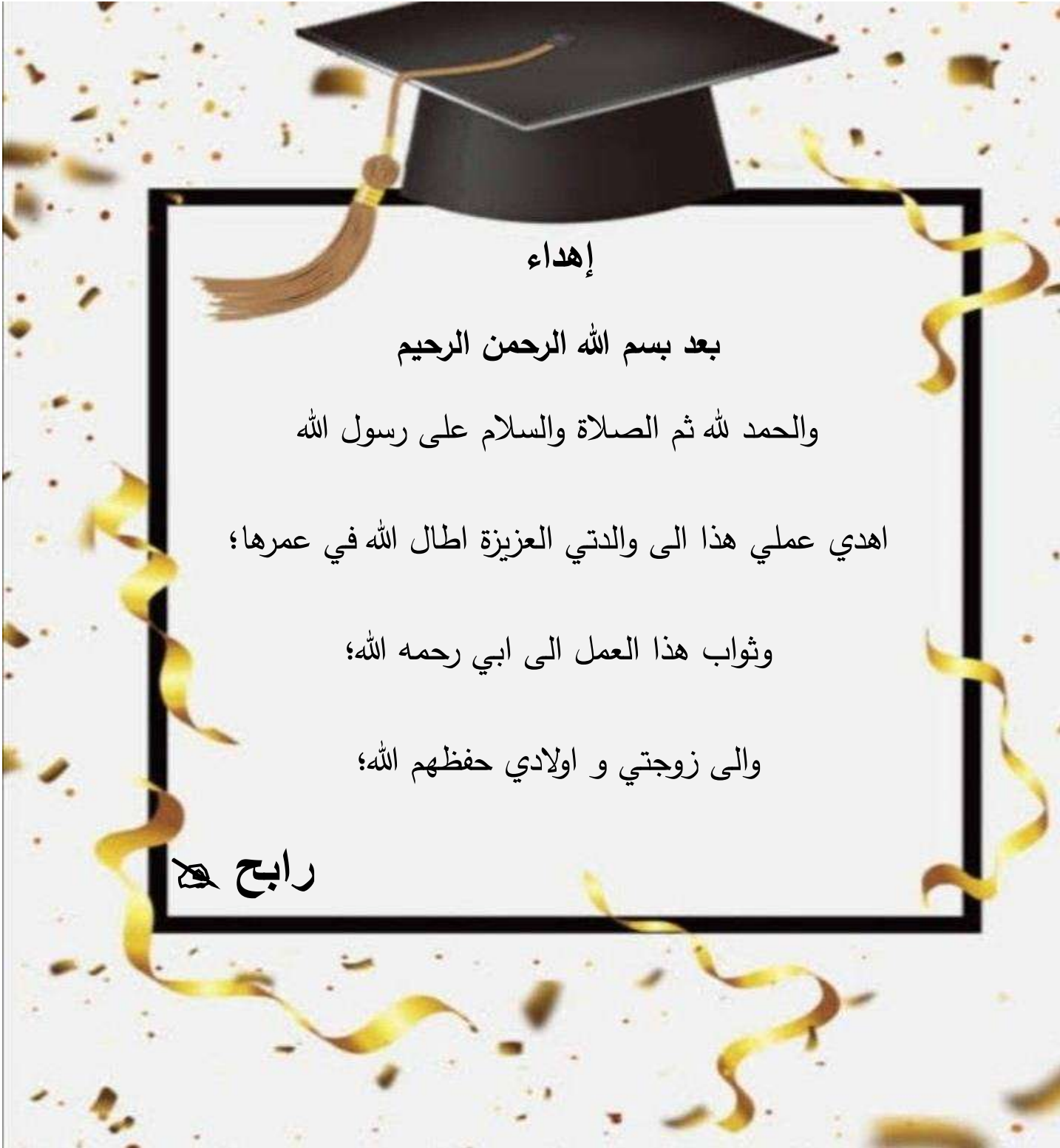
ثم الصلاة والسلام على نبيه الكريم

نتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذنا المحترم الدكتور شنين فاتح الدين، الذي أفادنا و أسهم في توجيهنا وإرشادنا لإنجاز وإتمام هذا العمل وإخراجه في شكله النهائي.

كما نشكر كل أساتذة قسم علوم التربية على مساعدتهم وتوجيهاتهم القيمة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أعضاء اللجنة المناقشة.

ونتوجه بالشكر للأستاذ لقوي الهاشمي على مساعدته لنا في الجانب الميداني، و الشكر موصول أيضا لكل من ساعدنا على إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.



إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله

اهدي عملي هذا الى والدتي العزيزة اطال الله في عمرها؛

وثواب هذا العمل الى ابي رحمه الله؛

والى زوجتي و اولادي حفظهم الله؛

رابح هـ



إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله

أهدي عملي هذا إلى أُمي العزيزة أطال الله في عمرها؛

وإلى أبي رحمه الله؛

إلى إخوتي و العائلة و الاصدقاء؛

مروة هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والمهارات الاجتماعية، وكذا مستوى كل من الابتكارية الإنفعالية والمهارات الاجتماعية لدى مستشار التوجيه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث بلغت عينة الدراسة 70 مستشار توجيه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من مختلف المؤسسات التربوية متوسطة و ثانويات في ولاية ورقلة.

من أجل جمع البيانات تم تطبيق مقياس بشوى خطاب عمر وربيعة مانع زيدان 2014 لقياس الابتكارية الانفعالية ومقياس رونالد ريجيو riggio (ترجمة كووم موفق 2017) لقياس المهارات الاجتماعية.

لمعالجة البيانات تم اعتماد الأساليب الإحصائية على اختبار "ت" لعينة واحدة لرواسة مستوى الابتكارية الانفعالية و المهارات الاجتماعية، اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد لرواسة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و المهارات الاجتماعية.

تمحضت الدراسة إلى أن مستوى الابتكارية الانفعالية و المهارات الاجتماعية كان مرتفعاً و واضح أيضاً وجود علاقة بين بعدي الابتكارية الانفعالية (المرونة و الأصالة) مع المهارات الاجتماعية، و كذلك وجود علاقة منخفضة بين بعد الابتكارية الانفعالية (الفاعلية) مع المهارات الاجتماعية.

Study summary:

The current study aimed to find out the relationship between emotional creativity and social skills, as well as the level of both emotional creativity and social skills of the guidance counselor.

The study relied on the descriptive-relational approach, as the study sample consisted of 70 guidance counselors, who were chosen randomly, from various educational institutions, middle and high schools, in the state of Ouargla.

To collect data, the Bushra Khattab Omar and Rabia Manea Zaidan 2014 scale was used to measure emotional creativity, and the Ronald Riggio scale (Translated by Krum Mouwafak 2017) to measure social skills.

To process the data, the statistical methods were relied on a single-sample "T" test to study the level of emotional creativity and social skills, and a multiple linear regression analysis test to study the relationship between emotional creativity and social skills.

The study concluded that the level of emotional creativity and social skills was high, and it was also clear that there was a relationship between the two dimensions of emotional creativity (flexibility and originality) with social skills, as well as a low relationship between the dimension of emotional creativity (effectiveness) with social skills.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ	تشكرات و عرفان
ب	الإهداء
د	ملخص الدراسة
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول و الأشكال
ح	فهرس الملاحق
ك	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول: اشكالية الدراسة و اعتبارتها	
1	إشكالية الدراسة
3	فرضيات الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
3	حدود الدراسة
الفصل الثاني: الابتكارية الانفعالية	
5	تمهيد
5	تعريف الابتكار
6	تعريف الابتكارية الانفعالية
6	أهمية الابتكار
7	خصائص الابتكار
7	تطور الاهتمام بالابتكار
8	مكونات الابتكارية الانفعالية
9	مراحل عملية تبني و انتشار الابتكارات
9	سمات الشخصية الابتكارية
10	مقاييس الشخصية الابتكارية
11	معوقات الابتكار
12	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية	
14	تمهيد
14	تعريف المهارات الاجتماعية
16	تصنيف المهارات الاجتماعية
16	مكونات المهارات الاجتماعية
19	خصائص المهارات الاجتماعية
19	أهمية المهارات الاجتماعية

19	أساليب تنمية المهارات الاجتماعية
21	النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
22	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية و الأساسية	
25	تمهيد
25	منهج ومجتمع الدراسة
25	منهج الدراسة
25	مجتمع الدراسة
25	الدراسة الاستطلاعية
26	الخصائص السيكمترية للأداة القياس
28	الدراسة الأساسية
28	وصف حجم عينة الدراسة الأساسية
28	الأساليب الإحصائية
29	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة و تفسير النتائج	
31	تمهيد
31	1. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
32	2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
34	3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
40	توصيات و اقتراحات
42	قائمة المراجع
45	ملاحق الدراسة

فهرس الجداول و الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الجداول		
1-4	توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المؤسسات التربوية	25
2-4	توزيع فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية حسب الأبعاد	25
3-4	صدق المقارنة الطرفية للمقياس الابتكارية الانفعالية	26
4-4	نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد محور الابتكارية الانفعالية	26
5-4	فقرات مقياس المهارات الاجتماعية حسب الأبعاد	27
6-4	صدق المقارنة الطرفية للمقياس المهارات الاجتماعية	27
7-4	نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد محور المهارات الاجتماعية	27
8-4	توزيع أفراد عينة الدراسة	28
9-4	مقياس ليكارت الخماسي	29
1-5	تائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على مقياس الابتكارية الانفعالية	31

32	نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على مقياس المهارات الاجتماعية	2-5
35	نتائج تشخيص التعدد الخطي	3-5
36	نتائج معامل الانحدار المتعدد	4-5
الأشكال		
18	نموذج ريجيو Riggio لمهارات الاتصال الاجتماعي	1-3
34	المدرج والمنحنى للبواقي في نموذج الانحدار المتعدد	1-5
35	مخطط انتشار البواقي المعيارية	2-5
37	الرسم البياني لمدى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل	3-5

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
45	قائمة المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية	01
46	النموذج الأولي من الاستبيان	02
52	النموذج النهائي للاستبيان	03
55	SPSS V-22 مخرجات برنامج التحليل الإحصائي	04

مقدمة

مقدمة:

تتولى التربية الحديثة الاهتمام بالمتعلم حيث أصبح يشمل كافة الجوانب من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية و الكفاءة العلمية و المهارة المهنية من ناحية أخرى، و لتحقيق ذلك تطورت الخدمات الإرشادية، وهي عملية مساعدة التلميذ على اختيار الاتجاه الصحيح و التغلب على الصعوبات التي تعترضه و اتباع أساليب عقلانية في حلها.

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية و التعليم و عمله عبارة عن تقديم خدمات إرشادية من أجل مساعدة و تسهيل عملية تطور الطالب من جميع الجوانب النفسية و التربوية و الاجتماعية و المهنية، و أساس نجاح هذه العملية على المستشار امتلاك العديد من المهارات.

من بينها المهارات الاجتماعية و هي قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية و غير لفظية عن مشاعر هو آرائه و أفكاره للآخرين و ان ينتبه و يدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية و غير اللفظية الصادرة عنهم و يفسرها على نحو يساهم في توجيه سلوكهم، و ان يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم و يتحكم في سلوكه اللفظي و غير اللفظي فيها، تتكون من جانب انفعالي و جانب اجتماعي (التعبير، الحساسية، الضبط).

وكذلك على المستشار ان يتمكن من التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله اكثر سيطرة على المواقف و اكثر تفاعلا من الآخرين و يسمى هذا بالابتكارية الانفعالية، و هو قدرة الفرد على الاستخدام الفعال على انفعالاته بصورة غير تقليدية من خلال اصدار مجموعة من الانفعالات الايجابية والتي يتم توظيفها في المواقف المختلفة و تتكون من الاصاله، الاستعداد، الفعالية.

ولقد جاءت دراستنا هذه للكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و المهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه، فتم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي وفق الخطة التالية:

الجانب النظري: و يشمل ثلاث فصول:

الفصل الأول: تضمن الإشكالية و فرضيات الدراسة و أهميتها و كذلك أهداف الدراسة و التعاريف الإجرائية و حدود الدراسة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الابتكارية الانفعالية و شمل تعريف و أهمية و خصائص و تطور الاهتمام بالابتكار و مكوناته و مراحل عملية تبني و انتشار الابتكارية و سمات الشخصية الابتكارية و مقاييس الشخصية الابتكارية و معوقاته.

الفصل الثالث: تضمن المهارات الاجتماعية من تعريف و تصنيف و مكونات و خصائص و أهمية و أساليب تنميتها و النظريات المفسرة لها.

الجانب التطبيقي: جاء بفصلين :

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة و تضمن منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية و وصف حجم و عينة الدراسة و الخصائص السيكومترية للأداة و الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة ثم الاستنتاج و التوصيات و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة:

- إشكالية الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
- حدود الدراسة.
- الدراسات السابقة.

إشكالية:

يعتبر التواصل ضرورة إنسانية مهمة لاستمرار العلاقة بين أفراد المجتمع، وهذا التواصل يتطلب وجود المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد في تفاعله مع الآخرين ووعي بانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، و السيطرة عليها و توظيفها بشكل أصيل ومرن في المواقف، في حين أن الفرد الذي تكون لديه هذه الإمكانيات ضعيفة فإنه يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح؛ مثل الغضب والحزن والاكتئاب و تؤثر على حياته بشكل سلبي.

فإن استطاع الفرد أن يتواصل مع الآخرين ويفهمهم ويوطد العلاقة بينه وبينهم رسم بذلك طريقاً لنجاحه، و يعد الفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومتغير ومثير للمشكلات، والشباب القادر على حل ما يواجهه من مشكلات يعد كنزاً لمجتمعه وأحد عوامل رفعه ورقية، و هم قادة المجتمع وحجر الزاوية في عملية التنمية، كما أن تفاعله في مختلف المواقف الاجتماعية يساعده في تحقيق أهدافه. مختلف التغيرات التي تحدث في المجتمع تتطلب منه كذلك أن يتزود بالمهارات الاجتماعية وهذا يساعده على التكيف والتلاؤم وسط المجتمع، إذ يبدأ الفرد باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وأخواته والآخرين من حوله (سليمان، 2011، ص 15)، فالفرد كما يشير كارليون يحيا في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين والأقارب، والمعلمين، ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات ناجحة (فرج، 2003، ص17).

على مستشار التوجيه ان يكون مبدعا ولا يقتصر الإبداع على الجوانب العقلية فقط لكنه في الحقيقة يشمل الجوانب الأخرى كالإبداع في الانفعالات (عبيدات، العزام، 2018، ص421)، وقد اعترفت النظريات الحديثة بأهمية الانفعالات ودورها في تنشيط قدرة الفرد على الابتكار وحل المشكلات، فالانفعالات التي تشير إلى خطر كالحزن والخزي والخوف، قد تجعل تفكير الفرد أكثر تحليلية ومنطقية مما يقلل من أخطائه في حل المشكلات فالمزاج الحزين قد يساعد على التفكير الاستدلالي وفحص البدائل، أما المزاج الإيجابي ينشط الإبداع وحل المشكلات (عثمان الخضر، 2002، ص07)

ويكون الفرد مبدع في انفعالاته مع الآخرين من خلال مخاطبتهم لعواطفهم وإرسال رسالة واضحة المضمون بأسلوب مغاير لما اعتاد على تقديمه للعديد من الأشخاص، و تعد الانفعالات جانبا أساسيا من جوانب السلوك الإنساني ذات صلة وثيقة بحياة الفرد وشخصيته وسواء كانت إيجابية أو سلبية فهي تقود المرء وتتحكم في قراراته (منال جاب الله، 2015، ص21)، فقد تغيرت نظرة العلماء للانفعالات من كونها تسبب إعاقة في العمليات العقلية العليا إلى اعتبارها نوعا من الذكاء أو ناتجا للأنشطة الإبداعية، و يمكن اعتبار الاستجابات الانفعالية مبتكرة إذا كانت هذه الاستجابات جديدة مقارنة بالسلوكيات السابقة للفرد، وأن يكون لهذه الاستجابات الانفعالية تأثير موجود لفترة طويلة وتكون فعالة في حل مشكلات الأفراد، كما أن الانفعال يجب ألا يكون ناتجا عن إدراك سلوك الآخرين بل يجب أن يكون انعكاسا لمعتقدات الفرد وقيمه الخاصة (akbari & jowkar, 2014, p 222)، يعتبر المبتكرون قوى عظمى تقود التقدم الحضاري الحديث فهم قادة الأجيال القادمة حيث يؤثرون وبقوة في مستقبل الأمم والجماعات (عادل خضر، 2009، ص94). فنحن بحاجة إلى مبتكرين يتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة، وتحويل انفعالاتهم السلبية والإيجابية إلى إبداع من خلال استخدامهم الأساليب والإجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة (بشرى خطاب وربيعة مانع، 2014، ص380).

وقد بدأ الاهتمام بالابتكار في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن الماضي، وقد تكاثفت جهود الباحثين في الكشف عن طبيعة الابتكار، وخصائص وسمات المبتكرين واستراتيجيات تنمية الابتكار إلا أن الاهتمام قد اقتصر على الجانبين المعرفي والفني للابتكار ولم يمتد إلى الجانب الانفعالي باعتباره جانبا غير معرفي ويرتبط بالعمليات العقلية الدنيا (أبو زيد سعيد، 2008، ص44) ومن بين الدراسات والاعمال التي أولت اهتمام بهذا الموضوع نجد دراسة حازم عبد الكاسم حسين العنابي وفاضل زامل الجنابي (2019) و دراسة ابتسام راضي هادي (2019).

وتعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، ويكون افتقارها عائفاً قويا يحول دون إشباع حاجاته النفسية، لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الفرد للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية، كما تمكنه من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية ومفيدة (بوحنة، 2019، ص08)

فإذا استطاع الفرد التكيف مع الظروف وحل مشاكله ومواجهتها داخل عمله ووسط أسرته ووظف انفعالاته بشكل مرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي استطاع بذلك الوصول إلى هدفه وتحقيق الاستقرار النفسي.

من خلال ما سبق يجب على مستشار التوجيه أن يتمتع بمهارات اجتماعية لأن توفرها يعد أمراً ضرورياً نظراً لطبيعة مهامه التي تتطلب المواجهة والتواصل مع الآخرين. (شوقي و فرح، 2003، ص19)

فالمهارات الاجتماعية تعد مقوماً أساسياً من مقومات العيش، وقد ثبتت أن للمهارات الاجتماعية علاقة بنوعية تواصل الفرد مع الآخرين ونجاحه المهني فهي مطلب لإعداد المهنيين والحرفيين في مجالات التربية والتعليم والصحة والمرض والإعلام والثقافة والسياحة والبيئة. (الدخيل الله، 2014، ص207) و التغييرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة (فراحتيه، 2019، ص 25) حيث خصصت العديد من الأعمال لدراسة هذه القضية التي لها أوجه متعددة، نجد منها دراسة بوجلال سعيد (2009) و دراسة محمد فتحي عكاشة و أماني فرحات عبدالمجيد (2012).

وباعتبار أن عمل مستشار التربية هو عمل مهني تخصصي لا يحق أن يتولاه إلا من أعد له إعداداً خاصاً وجب أن تتوافر فيه بعض المهارات الاجتماعية نظراً لطبيعة مهامه التي تتطلب التفاعل والتواصل مع الآخرين خاصة إذا اقترنت هذه المهارات مع الإبداع في الانفعالات التي تحفزه وتنشطه على الابتكار في مجال مهنته وجعله قادر على حل المشكلات التي قد تعترضه أو تعرض التلاميذ، فيكون قادراً على التفكير والتحليل المنطقي لهذه المشكلات، من هنا تجلت أهمية الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن علاقة الابتكارية الانفعالية بالمهارات الاجتماعية، وذلك عن طريق دراسة علمية مبنية على أسس منهجية، ولذلك تم طرح التساؤل العام كمايلي:

ما علاقة الابتكارية الانفعالية بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه بولاية ورقلة؟

يمكننا الإجابة على هذه المشكلة بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الابتكارية الانفعالية لدى مستشاري التوجيه؟
2. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه؟
3. هل يمكن التنبؤ تنبؤاً دالاً إحصائياً بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه من خلال الابتكارية الانفعالية بأبعادها (المرونة، الأصالة، الفاعلية)؟

1. فرضيات الدراسة:

1. مستوى الابتكارية الانفعالية لدى مستشاري التوجيه مرتفع.
2. مستوى المهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه مرتفع.
3. يمكن التنبؤ تنبؤاً دالاً إحصائياً بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه من خلال الابتكارية الانفعالية بأبعادها (المرونة، الأصالة، الفاعلية).

2. أهمية الدراسة:

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الموضوع و العينة، وعلى القيمة العلمية لنتائج هذه الدراسة، وما مدى الاستفادة و الاستناد الى الحقائق التي تم استخراجها، اهتمام البحث بشريحة مهمة و هي مستشاري التوجيه

والتي تعد كعنصر فعّال في المجتمع إذ تقع على عاتقه مهمة مساعدة الطالب و تحقيق ذاته، الاهتمام بموضوع الابتكارية الانفعالية يعتبر الية أساسية لتطوير الأنشطة المعرفية والتي تنمي عمليات حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار، الاهتمام بموضوع المهارات الاجتماعية باعتبارها سلوك إيجابي يؤدي إلى نتائج إيجابية، تعتبر هذه الدراسة كإضافة في ميدان البحوث، تسليط الضوء على مفهوم الابتكارية الانفعالية وموضوع المهارات الاجتماعية والذين يعتبران من المفاهيم الحديثة نسبياً، نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد في بناء برامج تدريبية حول الابتكارية الانفعالية والمهارات الاجتماعية

3. أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى كل من الابتكارية الانفعالية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه.
- التعرف على العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه.
- التعرف على العلاقة بين أبعاد الابتكارية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه من خلال الابتكارية الانفعالية بأبعادها (المرونة، الأصالة، الفاعلية).

4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الابتكارية الانفعالية: هو تعبير المستشار عن نفسه (الأصالة) بطرق فريدة، وجديدة (الجدة) تنمي تفكير الفرد وتعزز علاقاته مع الآخرين (الفاعلية)، ويعبر عنه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها مستشار التوجيه من خلال الاجابة على مقياس الابتكارية الانفعالية المستخدم في الدراسة.

المهارات الاجتماعية:

قدرة المستشار على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية إلى جانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على الضبط الانفعالي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، ويعبر عنها بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها مستشار التوجيه من خلال الاجابة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

5. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023 /2022.
- الحدود المكانية: اجريت هذه الدراسة في بعض المؤسسات التربوية متوسطة وثانويات في ولاية ورقلة.
- الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في 70مستشار توجيه.

الفصل الثاني: الابتكارية الانفعالية

- تمهيد.
- تعريف الابتكار
- تعريف الابتكارية الانفعالية
- أهمية الابتكار
- خصائص الابتكار
- تطور الاهتمام بالابتكار
- مكونات الابتكارية الانفعالية
- مراحل عملية تبني و انتشار الابتكرات
- سمات الشخصية الابتكارية
- مقاييس سمات الشخصية الابتكارية
- معوقات الابتكار
- خلاصة

تمهيد:

يسعى مستشار التوجيه الى التميز من خلال تحقيق نتائج لم تنجز من قبل والإتيان بالجديد والتركيز على الابتكارية الانفعالية حيث أصبح التميز السبيل الوحيد للتطور، وبالتالي أصبحت الابتكارية الانفعالية أمر في غاية الأهمية وذلك باعتباره من الأدوار المهمة في العمل لما له من نتائج ايجابية في عمل مستشار التوجيه وستتطرق في فصلنا هذا إلى المقاربة النظرية للإبتكار الانفعالي بكل جوانبه لتتضح الصورة الشاملة له.

1. تعريف الابتكار:

لغة:

الإبتكار في اللغة العربية هو من الفعل بَكَرَ بَكْرًا: خرج في أول النهار قبل طلوع الشمس، وبادر، ويقال بَكَرَ الشيء وعليه وفيه أَبْكَرَ بأكْرَةً بادر إليه، وابتكر تكلف البكور.

أما في لسان العرب بَكَرَ البُكْرَةَ: الغدوة وبَكَرَ إلى الشيء وإليه، يبكر بكورًا وبيئكر تبيكيرا وابتكر وأبكر باكره أتاه بُكْرَةً والمعنى العام الذي تدخل فيه اشتقاقات مادة بَكَرَ، هو أصل الشيء وبدؤه وهذا ما ورد في مقاييس اللغة لابن فارس.

أما في معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب إذا فالابتكار هو الأصالة و الإستقلال في إنتاج الموضوع أو المضمون و عكسه محاكاة أو تقليد، و لقد مر تعريف المصطلح في الأدب الإنجليزي بأدوار عدة يعرف أحيانا بأنه القدرة الفطرية على إنتاج القدرة الشعرية للفرقة بينه و بين المقدرة التي يسيطر عليها العقل و العرف و التقليد، و عرف أونة أخرى بأنه إنتاج أشياء خيالية كانت أو غير قابلة للتصديق، و عنى به تارة إنتاج الأدب القصصي أو التخيلي من قصص و روايات للتمييز بينه و بين الحقائق التاريخية، مع أن معنى المصطلح الإنجليزي تضمن أصلا إيجاد الموضوع أو المضمون (حتى عن طريق التقليد و الإستعارة من الكتاب الآخرين) لأنه استعمل أخيرا ليشير بصفة عامة عن طريق إرتباطه بمدرك الخيال إلى الأصالة و الإستقلال لكن لا إلى درجة الإبداع و الخلق.

وفي اللغة الفرنسية ما ورد في المعجم الفرنسي روبرت الإبتكار: من فعل ابتكر ونتيجة هذا الفعل هو شيء جديد، والإبتكار ترمز ما هو مطابق لنوق العصر ويوضح هذا المعنى أن الإبتكار حال مرصود إلى الإستعمالات الحالية.

الابتكار عملية عقلية أي أن الابتكار نتيجة للتفكير الابتكاري، فبعض الأفراد لديهم قدرة بسيطة على أن يفكروا أو يبتكروا و البعض الآخر لديهم قدرة كبيرة على الابتكار و التجديد، و الشخص الابتكاري هو الذي يستطيع أن يعطينا أفكارا جديدة لما يعترضه أو يعترضنا من مشاكل سواء ما يتعلق بالحياة اليومية أو الدراسات العملية، و دراسة القدرة الابتكارية أو الإبداعية تعني أنها عملية عقلية أو أنها من نتاج عقلي، و لكن التفكير الابتكاري عبارة عن قدرة عقلية لأنه ينتج من خلال أربعة مراحل هي:

مرحلة الاستعداد: وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى الابتكار.

مرحلة الحضانه: وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام (تفكير).

مرحلة الإلهام: وهي تتميز بظهور الحل الابتكاري بطريقة فجائية.

مرحلة التحقق: ويحاول بيان صحة ما تحقق من ابتكار أو إبداع، عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته.

فالابتكار ما هو إلا قدرة مركبة وليست بسيطة ويتكون من عوامل تزيد من القدرة الابتكارية مثل: القدرة على التجديد لما هو معروف ومتفق عليه، والقدرة على إعادة التجديد وإيجاد علاقات جديدة لأشياء معروفة والقدرة على سرعة التكيف بالنسبة للمواقف الجديدة، والقدرة على المرونة والتلقائية والتعبير الحر، والقدرة على الحساسية للمشكلات المحيطة بالشخص. (إسماعيل عبد الفتاح، 2003، ص 16 — 17)

ويعرف جيلفورد الابتكار بأنه عملية معرفية أو نمط من التفكير التباعدي الذي يتصف بالطلاقة و المرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، و ينتج عنه ناتجا ابتكاريا، كما يرى جيلفورد في هذا الصدد أن الابتكار عملية اشتقاق حلول مبتكرة من المخزون المعرفي لمواجهة متطلبات الموقف الشكل اعتمادا على تعاقب و تزامن العمليات المعرفية بدء بالانتباه و انتهاء بالتقويم، و مروراً بالمعرفة، و الذاكرة، و التفكير التقاربي، و التفكير التباعدي؛ ... (عادل سرايا، 2007، ص 144 — 145)

2. تعريف الابتكارية الانفعالية:

يعرف مايرو سالوفي (Mayer & Salovey, 1997, p122) الابتكارية الانفعالية أنها "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة و التعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي و العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، و التي تدفع الفرد إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية في مجال الآداب أو الفنون أو مجال التخصص". (سارة محمد عبده السيد السحراوي، يوليو 2022، ص ص 797 — 798)

كما يعرف مصطفى عبد الرزاق (2014، ص 40) الابتكارية الانفعالية أنها "استعداد الفرد لفهم انفعالاته و انفعالات الآخرين و التعبير عنها بطريقة مختلفة، و إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بشرط أن تكون مناسبة للموقف الانفعالي، و ذات فائدة بالنسبة للفرد و المجتمع، و أن تعكس الاستجابة تجارب الفرد و قيمه و معتقداته". (سارة محمد عبده السيد السحراوي، 2022، ص 798)

3. أهمية الابتكار:

تتمثل أهمية الابتكار فيما يأتي

- ✓ ينمي و يراكم المهارات الشخصية في التفكير و التفاعل الجماعين خلال فرق العصف الذهني.
- ✓ يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المنظمة أو على مستوى قطاعاتها و إدارتها، في المجالات المختلفة الفنية و المالية و التسويقية و تلك الخاصة ببيئة العمل الاجتماعية.
- ✓ يحسن من جودة المنتجات.
- ✓ يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد و آخر مما يسهم في تميز المنظمة من حيث التنافس بالوقت.
- ✓ يساعد على خلق و تعزيز القدرة التنافسية المنظمة.
- ✓ يساعد على إيجاد سبل تفعيل و زيادة حجم المبيعات.

✓ يساعد على خلق و تعزيز صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لدى عملائها.
بالإضافة إلى ذلك فإن تقديم المؤسسة للابتكار لم يسبق إليه أحد من قبل قد يسمح لها باحتكار جزئي و مؤقت للسوق و ذلك حسب درجة كثافة الابتكار. (محمد سليمان، 2007/2006، ص36)

4. خصائص الابتكار:

الابتكار شيء نسبي، و يختلف من مجال لآخر و من ميدان لميدان ثان، و ليست كل الأفكار الجديدة و المبتكرات المستحدثة متكافئة من حيث خصائصها و وزنها النسبي و أهميتها في عالم اليوم و في درجة انتشارها، لأنها ليست متشابهة تماما في الخصائص و المميزات و الصفات، و نستعرض بعض الخصائص للمبتكرات، و منها:

الميزة النسبية: و يقصد بالميزة النسبية مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد.

الملاءمة: و يقصد بالملاءمة درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها و تجاربهم الخاصة في ذلك و هذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة و الأمان، كما أنه يجعل الفكرة أسهل فهما بالنسبة له.

درجة التعقيد: و يقصد بدرجة التعقيد درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم و الاستخدام، و يلاحظ أن بعض الأفكار المستحدثة أكثر وضوحا و أيسر استعمالا من بعض الأفكار الأخرى، و أن هذا يرتبط بدرجة قبول أفراد المجتمع لها و انتشارها بينهم.

القابلية للتقسيم و التجزئة: بعض الأفكار و الأساليب المستحدثة يمكن تقسيمها و تجربتها مجزأة، و كلما نجح الفرد في تجربة جزء ينتقل بسهولة إلى الأجزاء التالية، و بعض الأفكار و الأساليب الأخرى تكون غير قابلة للتجزئة، و تكون الأفكار التي يمكن تجزئتها أسرع في تبني الأفراد و المجتمعات لها من الأفكار و الأساليب التي لا يمكن تجزئتها.

قابلية التداول: و يقصد بقابلية التداول سهولة نشر و تداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد، و يلاحظ أنه كلما كانت النتائج المترتبة على الفكرة واضحة جلية للعيان كلما كان قبول الآخرين و تبنيهم لها سهلا ميسورا..

و هذه الخصائص لا تمثل كل خصائص الابتكارات و الأفكار الجديدة، و ليست هذه الخصائص على قدر واحد من الأهمية، لأن أهمية كل ابتكار تتحدد في ضوء الفكرة أو الابتكار و نوع المجتمع الذي تنتشر فيه هذه الفكرة و أن هناك ترابطا بين هذه الخصائص المختلفة، و هذا الترابط يشتد بين بعض الخصائص و بعضها الآخر. (إسماعيل عبد الفتاح، 2003، ص 41 — 42)

5. تطور الاهتمام بالابتكار: الأكيد أن الابتكار هو نقطة بداية و لهذا كان يمثل حلقة الاهتمام في العملية الابتكارية فطالما كان يربط الابتكار بالأفراد المتألقين الذين يبدون قدرا عاليا من الذكاء لكن

تطور الابتكار إلى الصورة الحالية كثقافة في المجتمع يوحي لنا تصورا عن هذا التطور نعرضه كالتالي:

الاهتمام بالفرد المبتكر: الابتكار مسؤولية المبتكر بالدرجة الأولى:

لقد كانت المنظمات ذات الإدارة البيروقراطية هي التي ألحقت الابتكار و جعلته حكرا على الفرد المبتكر حيث تتكاثر في هذا النوع من المنظمات عقبات الابتكار مثل الرقابة الشديدة، الميل إلى الاستقرار، الإجراءات المطولة و لهذا نجد الابتكار وظيفة خاصة بأفراد عاليي الذكاء تسمى البحث و التطوير غير أن الدراسات تشير أن الابتكار منتشر بين العالمين ذوي المستوى الملائم من الذكاء و ليس بالضرورة الذكاء العالي.

الاهتمام بالابتكار على مستوى الشركة:

و في هذه المرحلة نلتمس الدفعة الجديدة للابتكار تحت وطأة المنافسة فنجد أساليب جديدة و متنوعة منها: مشاركة العاملين في الابتكار، فرق العمل، وحدات العمل المستقلة، المشروعات الخاصة، أنظمة الاقتراحات من الزبائن و الموردين و اللجوء إلى الإدارة لدعم النشاط الابتكاري سواء الجذري (الاختراق) أو التدريجي التنظيمية التسويقية، الخدمات، و ثقافة الشركة... الخ (التحسين) و في كل المجالات الإدارية. (قويدر بن كشرودة، 2013/2012، ص 3 — 4)

6. مكونات الابتكارية الانفعالية:

تتكون الابتكارية الانفعالية من وجهة نظر غديري و عبيدي من أربعة مكونات أساسية هم:

التأهب: يعكس هذا المكون قدرة الفرد على فهم الانفعالات من السياقات المختلفة.

الجدة: يشير هذا المكون إلى أن الاستجابة الإنفعالية للفرد تتسم بالجدة بثلاث طرق مختلفة؛ أولاً، قد تكون الاستجابة مكتسبة حديثاً للفرد، و مع ذلك تعد معياراً جيداً للمجموعة. ثانياً، قد يتم صقل و تطبيق استجابات تم اكتسابها بالفعل، و هي معيار قياسي في المجتمع. ثالثاً، يمكن تطوير متلازمة إنفعالية جديدة تماماً و مختلفة ليست متناسبة مع معايير الثقافة.

الفعالية: و يشير هذا المكون إلى أن الاستجابة الإنفعالية للفرد ينبغي أن تكون ذات قيمة بالنسبة له أو للمجموعة كما ينبغي أن تتسم بقابليتها للتكيف و الفعالية.

الأصالة: و يشير هذا المكون الإبداعي بطريقة ما قيماً ومعتقدات الفرد الخاصة حول العالم. فالإبداع الإنفعالي إلى الحد الذي يفى بمعايير الأصالة — ينطوي بالضرورة على الإبداع الذاتي. (أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد و محمد شعبان أحمد محمد، ص 289 — 290)

7. مراحل عملية تبني و انتشار الابتكارات:

عملية تبني الأفكار و الابتكارات الجديدة تعرف بوجه عام (بأنها العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد و ذلك من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكارات حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها)، و على هذا الأساس تتكون مراحل تبني الابتكارات و انتشارها من خمس مراحل هامة يمكن استعراضها على الوجه التالي:

مرحلة الوعي بالفكرة: و في هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة، و لا يستطيع أحد الجزم بما إذا كان هذا الوعي يأتي عفويا أو مقصودا، و لكن هناك اتفاق على أهمية هذه المرحلة التي تتركز في كونها مفتاح الطريق إلى سلسلة من المراحل التالية في عملية تبني الأفكار و الابتكارات.

مرحلة الاهتمام بالفكرة الابتكارية: في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة الابتكارية، و السعي إلى مزيد من المعلومات بشأنها، و يصبح الفرد أكثر اهتماما و أكثر ارتباطا من الناحية النفسية، بالفكرة، أو بالابتكار عنه في المرحلة السابقة، و لذلك فإن سلوكه هادفا بشكل قاطع. **مرحلة التقييم:** في هذه المرحلة يقيم فيها الفرد الفكرة المستحدثة أو الابتكار، و ذلك عن طريق ما تجمع لديه من معرفة و معلومات عنها، و يتم التقييم في ضوء موقفه و سلوكه و الأحوال السائدة في الحاضر و أيضا في المجتمع الذي يعيش فيه و البيئة التي يحيا من خلالها، و ما يتوقعه مستقبلا، و ينتهي به الأمر إلى أن يقرر إما رفض الفكرة، و إما إخضاعها للتجريب العملي.

مرحلة التجريب العملي: و في هذه المرحلة يقوم الفرد باستخدام الفكرة الابتكارية على نطاق ضيق، كلما كان ذلك ممكنا و ذلك على سبيل التجربة لكي يحدد فوائدها في نطاق ظروف خاصة محددة، فإذا ما اقتنع بفائدتها فإنه يحق له أن يتبناها و يطبقها على نطاق واسع، أما إذا لم يقتنع بجدواها، فإنه يقرر رفضها و بالتالي عدم استخدامها أو تجربتها مرة ثانية، و بذلك تصبح الفكرة غير ذات جدوى.

المرحلة الأخيرة: مرحلة التبني: و تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، فالفرد قد انتهى إلى قرار بتبني الفكرة الابتكارية، التي تصبح ابتكارا جديدا، لأنه اقتنع بجدواها و فوائدها، و قد أمكن تقسيم الأفراد على أساس الوقت الذي يتم فيه تبنيهم للفكرة الابتكارية إلى خمس فئات هي: المبتكرون، المتبنون الأوائل، الغالبية المتقدمة، الغالبية المتأخرة، المتخلفون أو المتلكئون، و هذه هي درجات مدى السبق في تبني الفكرة الابتكارية. (إسماعيل عبد الفتاح، 2003، ص 42 — 43)

8. سمات الشخصية الابتكارية: حددت زينب شقير عددا من الخصائص هي:

- ✓ التوافق.
- ✓ عدم الخضوع لقيود خارجية.
- ✓ التميز بالقدرة على التلاعب بالأفكار.
- ✓ تعدد المسالك و المشاركة في أحداث البيئة.
- ✓ ميل نسبي للتحرر من القيود الاجتماعية، مع التقيد بالتقاليد الاجتماعية إلى حد ما، أي أنه مستقل غير مرتبط بما يقول أو يفعل الآخرون (يتأثر بتفكيره الخاص).

- ✓ يبدو وكأنه غير اجتماعي أو ضد التقاليد الاجتماعية، أي أن علاقاته الاجتماعية ليست طبيعية، و لعل تفسير ذلك يعود إلى أن الرفض الإيجابي أو حتى التقييم السلبي من الآخرين أمور لا تمثل مشكلة بالنسبة للمبتكر حيث يتجه إلى الداخل أكثر من اتجاهه إلى الخارج.
- ✓ يتأثر بالمشكلة التي يعمل فيها أكثر من اهتمامه بتقييم المحيطين به، و لهذا يبدو وكأنه غير مهتم بالعلاقات الطيبة التي تسود بين الأفراد.
- ✓ الإنفتاح على الخبرة، حيث أن لدى المبتكر استعداد لاستقبال المثيرات البتي يواجهها في خبراته بحرية دون دفاعات مختلفة، حيث يسمح لهذه المثيرات بالتجول في الجهاز العصبي دون تشويه بأي عملية دفاعية.
- ✓ يتمتع بالثقة بالنفس و الاعتماد عليها، و بالغرور بعض الشيء.
- ✓ يتميز بعمليات التأديب الذاتي و بحاجة ماسة إلى الخلوة.
- ✓ يهتم بالفرد و الحماس و الجدية.
- ✓ متقبل لذاته، فهو يتحدث بصراحة عن نفسه و بطريقة غير عادية.
- ✓ قبوله للغموض و تحمله، و لذلك فهو يناضل مع التناقضات الموجودة بداخلته، من أجل تحقيق نوع من المصالحة الفعالة بينها، و هو شخص متحملاً لدرجة متزايدة من التوتر، بينما يبحث عن حلول جديدة.
- ✓ درجة عالية من الذكاء.
- ✓ إدراك واعي يتمثل في اليقظة، و التهيؤ لاستقبال العالم الداخلي و العالم الخارجي على حد سواء.
- ✓ بعض الشعور بالخجل و العزلة و الميل إلى الوحدة.
- ✓ التفكير الحدسي و الاهتمام بالقيم الجمالية، و حب الاستطلاع و الخيال الخصب.
- ✓ أصالة التفكير و الاستبصار.
- ✓ إنساناً خيراً، سهل التكيف، متعاوناً يمكن الركون إليه و الثقة إليه و الثقة فيه.
- ✓ مرح، سريع النكتة.
- ✓ حاضر البديهة صريح و سعيد بنفسه و بحياته، سهل المعاشرة، و قد يتصل بالإنبساطية.
- ✓ يسهل عليه كسب صداقات الآخرين، كثير الكلام.
- ✓ الإتيان بأفكار غريبة غير مألوفة و لكنها ذات قيمة.
- ✓ تنوع الاهتمامات و الأنشطة العقلية.
- ✓ قدرة على تقويم الناتج الداخلي لديه.
- ✓ مسيطر يصعب على الآخرين السيطرة عليه، و إخضاعه لما يتبع من نظم.
- ✓ يقضي وقت فراغه في كتبه أو معمله.
- ✓ قدرة عالية على ضبط انفعالاته. (ممدوح عبد المنعم الكنانى، 2005، ص154-156)

9. **مقاييس سمات الشخصية الابتكارية:** في عام 1992 قام دافيز Davis بمراجعة مائة صفة و عبارة قصيرة تشمل سمات الشخصية الابتكارية، و قد اشتقت من مصادر مختلفة، و صنفت السمات في 12 مجموعة هي:
- ✓ الوعي بالابتكارية (إدراك الابتكارية، تقدير قيمة الجدة و الابتكار).
 - ✓ الجدة (خيالي، مرن في أفكاره و تفكيره، يسألون عن ماذا لو؟، متعدد المصادر، غير تقليدي يتحدى المسلمات ينزعج من الروتين، و يمل منه).

- ✓ مستقل (واثق بنفسه، يتحكم في ذاته، فردي، يضع قواعد لنفسه، يتقبل ذاته، لا يهتم بانطباع الآخرين، قد يقاوم المطالب الاجتماعية).
- ✓ مخاطر (لا يهتم بما يترتب عن كونه مختلفا، لا يخاف من تجربة الجديد، مستعد لمواجهة العدا، مستعد لمواجهة الفشل متفائل).
- ✓ لديه طاقة و نشاط (مغامر، يبحث عن المتعة، متحمس، مثير، تلقائي، مندفع، إيجابي و يتجاوز ما يطلب منه من مهام).
- ✓ لديه حب استطلاع (متسائل، مجرب، له اهتمامات واسعة، منفتح على الخبرات الجديدة و المتطورة).
- ✓ لديه روح مرحة (يلعب بالأفكار، لديه تلقائية الأطفال في التفكير).
- ✓ لديه الميل للتعقيد (ينجذب للحدائث و ينجذب للغموض و الأشياء غير المنظمة، شخص معقد تحمل الغموض، يعتقد في الظواهر الفيزيائية مثل الطباق الطائرة).
- ✓ فنان (اهتمامات فنية، اهتمامات جمالية).
- ✓ منفتح الذهن (مستقبل للأفكار الجديدة، مستقبل لوجهات النظر الأخرى، منفتح على الخبرات الجديدة و التطور ليبرالي، غير أناني)
- ✓ يحتاج للوحدة (انتطوائي، تأملي، استنتاجي، مشغول دائما، حساس، ربما يكون منسحب يؤدي الشيء بنفسه).
- ✓ حدسي (مستقل، يدرك علاقات، يستخدم كل حواسه في الملاحظة). (ممدوح عبد المنعم الكنانى، 2005، ص225)

10. معوقات الابتكار: نذكر من بينها:

❖ المعوقات الداخلية للمنظمة: و تتمثل في:

مقاومة الجهات الإدارية المسؤولة:

إن عدم رغبة الجهات الإدارية المسؤولة في التغيير ربما لإعتقادها بأن كل تغيير جديد يشكل خطرا عليها و على المؤسسة و هذا ما يصطلح عليه بالجمود الإداري و من الواضح أن المؤسسات تكبر و تتطور في أجواء السلام و التفاهم و التكامل بين عناصرها فإذا وقع التنافر بينها فهذا يشكل خطرا للجميع و أول الأفراد سيصابون بالمأساة هم المبدعون (المفكرون) و الحل هو تعامل المسئولين مع الأفراد الطموحين و أصحاب التطلعات بالمزيد من المرونة و التفهم و التحفيز و بهذا يضمنون الهدوء و التماسك داخل المؤسسة.

التطبيق الحرفي للقوانين و الجدية في الروتين الإداري:

و هو من أكبر الأساليب إزعاجا للأفراد المبدعين و يسبب لهم التذمر و النقمة على الإدارة.

فالأفراد الجديين في تعاملاتهم الإدارية تجدهم في الغالب منشغلون بالمظاهر و الشكليات، تاركين المضامين و الأهداف بعيدا. و بعض المؤسسات تعتبر معيار التقييم للأفراد هو مدى تطبيقهم للقوانين و اللوائح كالاتزام بأوقات الحضور و المغادرة و نحو ذلك، إلا أن الاتزام بأوقات الدوام لا يؤدي إلى النتائج المطلوبة

و هنا يظهر عدم الإتقان و عدم الإخلاص في العمل و غير ذلك من مساوئ و أضرار أهمها هجرة الطاقات المبدعة إلى مؤسسات أخرى أفضل تعاملًا.

عدم التمتع بمؤهلات قيادية و إدارية جيدة:

لا شك أن القيادة الإدارية تعتبر أحد العوامل في تطوير المؤسسات لأنها صاحبة الدور الرئيسي في تحفيز العاملين و توجيههم إلى الأمام و من المعلوم أن الأفراد تحفزهم قناعتهم أكثر مما يحفزهم قناعاتهم أكثر مما يحفزهم المال أو العوامل الأخرى و ينبغي أن تتوفر بعض المؤهلات في القائد حتى يثق فيه العاملون، مثلا إذا اعتقد المرؤوسون بأن رئيسهم وصل إلى منصبه بطرق غير منطقية لأنه بلا مؤهلات، فإنهم لا يجدون لأفكاره و آرائه قيمة تستحق الاحترام خصوصا مع وجوده ضمن العاملين من يرى نفسه أكفا و أفضل و هي هذه الأجواء يموت الابتكار و تنتهي حوافره.

❖ المعوقات الخارجية للمنظمة: و تضم:

القيم الاجتماعية: الابتكار هو الخروج عن المألوف لذا فإنه قد يتعارض مع التقاليد و الأعراف و القيم الاجتماعية السائدة مما يسبب للمبتكرين المتاعب و الأزمات، فمعظم المبدعين و العلماء و المفكرين إعتراضهم أشد الصعوبات في مجتمعاتهم العامة و الخاصة لأنهم خالفوا المعتاد و من هذا المعتاد (أن الحكمة تأتي ممن تقدم بهم السن لأن مرحلة الشباب هي مرحلة الصبى و عدم النضج).

إن تقييم الابتكار على أساس السن من أكبر المعوقات للأفراد المبتكرين.

معوقات أخرى: إضافة إلى كل ما سبق فإنه قد تعرض المبتكر و العملية الابتكارية عوائق أخرى مثل ظروف المعيشة فالابتكار لا ينمو إلا في الانشغال بالجزور، و لا يكتمل إلا في راحة البال من الهوامش و لأن ظروف المعيشة تضغط على الإنسان لذا لا يجد الفرد المبتكر الظروف المهيئة و كذلك الجوانب الشخصية للمبتكر كالإعتقاد بأن هناك جواب واحد و صحيح لكل سؤال و معظمنا يبحث عنه. (قويدر بن كشرودة، 2013/2012، ص5-7)

خلاصة الفصل:

نرى من خلال العرض السابق للإطار النظري ، أن الابتكارية الانفعالية "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة و التعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي و العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، و التي تدفع الفرد إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الإبداعية في مجال الآداب أو الفنون أو مجال التخصص.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية:

- تمهيد
- تعريف المهارات الاجتماعية
- تصنيف المهارات الاجتماعية
- مكونات المهارات الاجتماعية
- خصائص المهارات الاجتماعية
- أهمية المهارات الاجتماعية
- أساليب تنمية المهارات الاجتماعية
- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
- خلاصة.

تمهيد:

تعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الفرد فهي من يهيئ للفرد الاندماج والتفاعل بصورة إيجابية، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانيات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين، وتساعده أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتواصل معهم يقيم معهم العلاقات، يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم ويعبر عن مشاعره وأفكاره نحوهم، وتجعله قادرا على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وتساعده على تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي و منه تحقيق الصحة النفسية.

1. تعريف المهارات الاجتماعية:**تعريف المهارة:**

لغة: هي العلم بالشئ و اتقانه و معرفة غوامضه، و يقال مهـر في العلم و غيره، و يمهر مهورًا فهو ماهر أي حاذق عالم بذلك. (خضر ابو منصور، 2011، ص18)
اصطلاحا: عرفها صلاح صادق(1984) المهارة بانها: اداء عمل من الاعمال يتطلب نشاطا عقليا بدقة و سرعة. (ابو جلال، 2009، ص31)

و يعرف كوتريل (1999) المهارة بانها: القدرة على الاداء و التعلم الجيد وقتما نريد، و المهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، و كل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية اصغر منها، و القصور في اي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. (سلامة شاش، 2015، ص31)

مفهوم المهارات الاجتماعية:

اختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث كونها سمة والبعض الآخر ينظر إلى المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي، و الآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي، والبعض يرى أهمية تبني وجهة نظر تكاملية. (الحميضي، 2004، ص56)

المهارات الاجتماعية كسمة:

يؤكد هذا التوجه على أن المهارات الاجتماعية سمة عامة مشتركة بين الأفراد وان هذه السمات تعبر عن أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبيا، تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وتقوم بدور هام في تحديد سلوكه ومن التعاريف التي ترى أن المهارات الاجتماعية سمة اجتماعية ما يلي:
يعرف "لي" (Lee) المهارات الاجتماعية بأنها: إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية و تطوير هذه القدرات بحيث تصبح أسلوبا فعالا في مختلف البيئات. (بوحنه، 2019، ص61)

يعرف (رينو ماركل) المهارات الاجتماعية بانها: مخزون من السلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي بها تتحرك استجابات الفرد للآخر ينفي موقف التفاعل، وهذا المخزون يحدث بطريقة آلية من خلالها يستطيع الأفراد التأثير في بيئتهم بتحقيق النتائج المرغوبة والتخلص من النتائج الضارة في النطاق الاجتماعي أو تجنبها والحد الذي عنده ينجحون في الحصول على نتائج مرغوبة أو تجنب النتائج الضارة دون إلحاق أذى بالآخرين هو الحد الذي عنده يصبحون ذوي مهارة اجتماعية. (سلامة شاش، 2015، ص172) ويقدمان وصفا لتلك السلوكيات يتضمن:

- ✓ التعبير عن الذات (الآراء، التقبل، المشاعر، الإطراء).
- ✓ تحسين صورة الآخر وتشجيعه (تثمين قيمة آرائه ومدحه).
- ✓ المهارات التوكيدية (التقدم، إظهار عدم الاتفاق، رفض مطالب غير مقبولة). (بوعشبة، 2018، ص14)
- ✓ وعرف كومز و سلابي (1977) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين في سياق اجتماعي معين بطرق مقبولة من المجتمع. أو يعترف بقيمتها وفي نفس الوقت مفيدة للشخص وذات نفع للآخرين. (سلامة شاش، 2015، ص172).

المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط السلوك بالسلوك الاجتماعي الذي يمكن ملاحظته والذي له مدلولات اجتماعية في مواقف محددة، ومن التعريفات التي ترى ان المهارات الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بالنماذج السلوكية ما يلي: (الحميضي 2004، ص57)

يرى عبد الرحمن (1993) ان المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على المبادرة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية ازاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي وبما يتناسب مع طبيعة الموقف. (ميلاد الطيرة، 2012، ص14)

يعرفها فرج(2003) بأنها: قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين وان ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يساهم في توجيه سلوكهم، وان يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم، ويتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي فيها و يعدله كدالة لمتطلباتها على نحو يساعد على تحقيق أهدافه. (لقوقي، 2015، ص41)

المهارات الاجتماعية من منظور معرفي:

يؤكد الاتجاه المعرفي عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الاجتماعي، ومن التعريفات التي تتبنى هذا الاتجاه ما يلي:

يعرف سلتز وآخرون (1981) المهارات الاجتماعية بأنها: جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات لتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعيا وفعالة استراتيجيا. (الحميضي، 2004، ص58)

كما يعرفها ريجيو (1990) بأنها مكون متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي.

ومن الجدير ذكره أن ريجيو نظم المهارة في ثلاث جوانب:

- ✓ التعبير: ويشير الى القدرة في التعبير عن الذات.
- ✓ الحساسية: وتعني القدرة على تفسير رسائل الآخرين.
- ✓ الضبط: ويرمز الى تنظيم عملية الاتصال في الموقف الاجتماعي. (خضر أبو منصور، 2011، ص21).

المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي:

المنظور التكاملي ينظر الى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، ومن التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية ما يلي:

ويعرف "ريجيو" (1990) المهارات الاجتماعية بأنها: قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية إلى بجانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على الضبط الانفعالي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها. (نفس المرجع السابق ص64).

وترى أميرة بخش (1997) ان المهارات الاجتماعية يقصد بها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الاتقان والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة العلاقات مع الآخر ينفي مجاله النفسي. (الحميصي، 2004، ص59)

ومن بين التوجهات الحديثة في تعريف المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي تعريف هاسلين واخرون (1982) الذي يرى أن المهارات الاجتماعية هي: هي مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الطفل مع غيره من الناس كالرفقاء والإخوة والوالدين والمربين التي تعمل كميكانيزم يحدد مدى تأثير الفرد في الآخرين داخل البيئة عن طريق التحرك نحو وبعيد عما هو مرغوبا وغير مرغوب في البيئة الاجتماعية دون أن يسبب أذى أو ضرر للآخرين من حوله. (سلامة شاش، 2015، ص178)

2. تصنيف المهارات الاجتماعية:

صنف (فابيان) المهارات الاجتماعية إلى أربع مهارات رئيسية هي: —

- ✓ مهارات التواصل و الحوار: و هي تلك المهارات التي تتعلق بمعالجة المشكلات الناتجة عن تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين.
- ✓ مهارات الإصرار أو المهارات التوكيدية: وهي تتعلق بعملية إكتساب التعلم لأسلوب أو الكيفية التي يمكن له من خلالها القيام بأداء المهام البسيطة.
- ✓ مهارات التعبير عن الذات: وهي التي تساعد المتعلم للأسلوب المناسب لكيفية تقبل آراء الآخرين أو الثناء عليهم. (محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي، ص ص 49 — 50)
- كما صنف "Bullkely & Carmer" المهارات الاجتماعية إلى أربع مهارات رئيسية هي:
- ✓ مهارات مواجهة المواقف الصعبة: و يقصد بها قدرة المتعلم على التصرف بهدوء في المواقف الصعبة.
- ✓ مهارات مواجهة القلق الاجتماعي: و يقصد به قدرة المتعلم على إثبات ذاته و التعبير عنها دون إحساس بالخوف أو الخجل أو التقليل من شأن الآخرين.
- ✓ مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة: و يقصد بها قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين بشكل يؤدي إلى الترابط بينه و بين من حوله.
- ✓ مهارات تحمل المسؤولية: و يقصد بها قدرة المتعلم على الإعتماد على ذاته في القيام بالأعمال المختلفة و السلوك وفقا للمعايير الاجتماعية. (محمود عبد الرحمن عيسى الشرقاوي، ص50)

3. مكونات المهارات الاجتماعية:

هناك نماذج مختلفة ومنها:

• نموذج أرجيل (1983): و قد اشتملت مكوناته على ما يلي:

التواصل غير اللفظي: و يشتمل على:

- التعبيرات و الحركات الخاصة بالوجه مثل الابتسامة و التحديق بالعين.
- مستوى الصوت. (عال، منخفض)
- مستوى القرب اتجاه الآخر.

- مستوى الإيماءات المباشرة للآخرين.
- التواصل اللفظي:** و يعد التواصل اللفظي اساس الأداء الاجتماعي خاصة في المهارات المهنية التي تحتاج الى تسلسل حواري من:
- القدرة على التحدث النشط، توجيه اسئلة، الاجابة على الاسئلة، القدرة على الرد المباشر.
- المحادثة المنسقة و التي تدعم بإشارات غير لفظية.
- مهارات التعاون و المشاركة الوجدانية مع الآخرين:** و تشمل:
- بذل مزيد من الجهد و الاهتمام لمساعدة الآخرين.
- بذل مزيد من الانتباه بمشاعر الآخرين.
- تنسيق السلوك و الاهتمام بمشاركة الآخرين في بعض الانشطة.
- **مهارة الادراك و حل المشكلات:** و تشمل على:
- معرفة قواعد العلاقات التي تحكم المواقف الاجتماعية و احترامها.
- إتقان مهارة التحدث و الاقناع في حل المشكلات.
- الاستفادة من الطرق التربوية في مجال العلاقات الاجتماعية.
- مهارة تقديم الذات:** و تشمل على:
- القدرة على كيفية التفاعل مع الآخرين في المواقف المختلفة.
- القدرة على التعبير عن الذات.
- مهارة توكيد الذاتي:** و تعني قدرة الفرد على التأثير في الآخرين و لها أربعة مكونات و هي:
- رفض المطالب.
- القدرة على طلب بعض الاشياء من الآخرين و الحصول عليها.
- التعبير عن المشاعر السلبية و الايجابية.
- المبادرة بعمل المحادثات العامة و الاستمرار فيها و القدرة على انائها.
- مهارة التعزيز:** و تشمل على:
- **التعزيز اللفظي:** مثل الثناء و المدح، كالاستحسان، التشجيع و التعاطف.
- **التعزيز غير اللفظي:** مثل هزان الرأس، نظرات فاحصة، اللمسات، نبرة الصوت، و قد تكون اشياء مساعدة كالهدايا، وجبات الطعام. (سليمان علي، 2020، ص78-79)
- **نموذج بيلاكهيرسن:** و يقسم المهارات الاجتماعية الى ثلاث انماط:
- مهارات المحادثة:** و تعني قدرة الفرد على البدء في المحادثة و الاستمرار فيها و انائها، و الاستمرار في المحادثة تشتمل على ثلاثة عناصر و هي:
- إلقاء الأسئلة على الآخرين.
- إعطاء معلومات للآخرين.
- الاستماع الجيد للآخرين.
- المهارات التوكيدية:** و تعني قدرة الفرد على التعبير بحرية عن افعاله و تقسم الى قسمين:
- مهارات التوكيد الايجابي: و هي مشاعر ايجابية نحو الآخرين.
- مهارات التوكيد السلبي: و هي مشاعر الرفض و الدفاع عن النفس.

مهارات الادراك الاجتماعي: الشخص الذي يمتلك هذه المهارة هو الشخص الذي يستطيع أن يعرف متى و أين، و كيف يفعل الاستجابات المختلفة. (مرجع سبق ذكره، ص80)

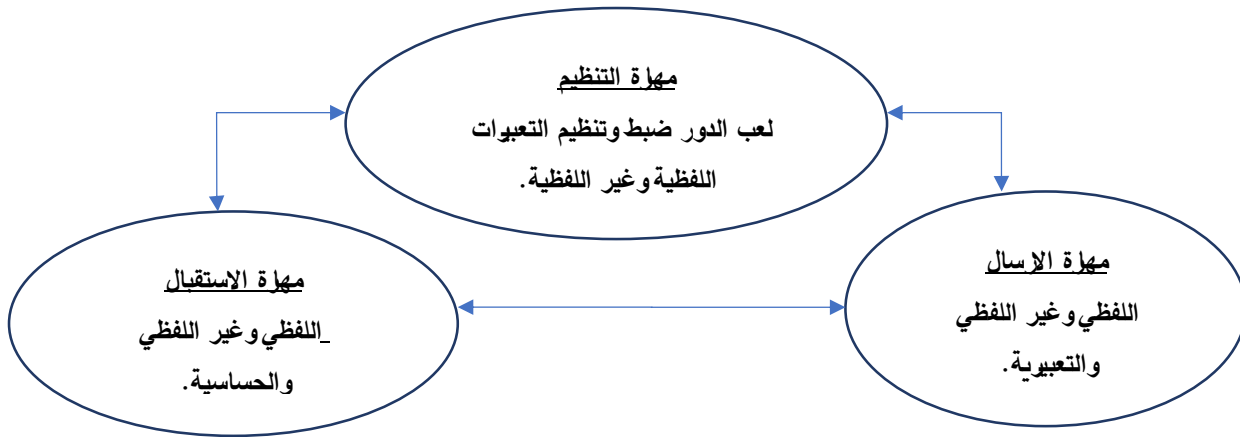
• نموذج ريجيو (1986): يرى ان المهارات الاجتماعية تشتمل على جانبين اساسيين هما:
 الجانب الانفعالي و هو الجانب غير اللفظي.

الجانب الاجتماعي و هو الجانب اللفظي.

و يحتوي كل منهما على ثلاث مهارات اساسية:

- مهارة الإرسال أو التعبير.
- مهارة الاستقبال أو الحساسية.
- مهارة التنظيم أو الضبط.
- مهارة الاتصال الاجتماعي.

شكل (1-3): نموذج ريجيو Riggio لمهارات الاتصال الاجتماعي



نموذج ريجيو Riggio لمهارات الاتصال الاجتماعي. (سليمان علي، 2020، ص81)

الجانب الانفعالي غير اللفظي: ويشتمل على:

✓ التعبير الانفعالي: و هو عبارة عن مهارة الإرسال غير اللفظي و التي تشتمل على المهارة في إرسال الرسائل الانفعالية، كما تشتمل على التعبير غير اللفظي الاتجاهات و السيطرة على ملامح الوجه و الأشخاص ذو المهارة العالية في التعبير الانفعالي لديهم قدرة عالية على جذب الآخرين لهم.

✓ الحساسية الانفعالية: و هي مهارة استقبال انفعالات الآخرين و قراءة و تفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية.

✓ الضبط الانفعالي: و هي عبارة عن القدرة على الضبط و تنظيم التعبيرات غير اللفظية و القدرة على اخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات و التحكم فيها، و يتميز صاحب بقدرته على رسم وجهه رغم شعوره بالغضب او الحزن، اي انه يجيد ضبط التعبير الظاهري للانفعالات.

الجانب الاجتماعي (اللفظي): ويشتمل على:

✓ التعبير الاجتماعي: و هي عبارة عن مهارة التعبير اللفظي و القدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية و يتميز الشخص الذي يجيد تلك المهارة بان لديه عددا كبيرا من الاصدقاء و المعارف لقدرته على الطلاقة اللغوية و البدء بالمحادثات.

- ✓ **الحساسية الاجتماعية:** وتشير الى القدرة على الاتصال (الاستقبال) اللفظي و الحساسة و الوعي بالقواعد المستترة وراء اشكال التفاعل الاجتماعي و الفهم الكامل لآداب السلوك الاجتماعي.
- ✓ **الضبط الاجتماعي:** و هي مهارة لعب الدور و تحضير الذات اجتماعيا اي انه نوع من التمثيل الاجتماعي و الاشخاص الذين لديهم مهارة في الضبط الاجتماعي هم في الوقت ذاته متكيفين متصفون بالثقة في النفس في مواجهة المواقف الاجتماعية و يستطيعون الانسجام مع اي نوع من المواقف الاجتماعية بمجرد ان يوضعوا فيها. (سليمان علي، 2020، ص82)

4. خصائص المهارات الاجتماعية:

- يشير (معزز عبد الله) إلى عدة خصائص أساسية للمهارات الاجتماعية تتمثل في:
- ✓ تشمل المهارات الاجتماعية على البراعة و الكفاءة و الخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية و مختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- ✓ العنصر الجوهري في أية مهارة إجتماعية يتمثل في القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الإختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- ✓ تشمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
- ✓ تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد و خصاله و في إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي.
- ✓ تعتبر المهارات الاجتماعية نوع من التآزر بين المكونات اللفظية و غير اللفظية للإستجابة فالتأثر الاجتماعي للفرد يعتمد على ماذا يقول و كيف يبدو لحظة الكلام.
- ✓ تشمل المهارات الاجتماعية على سلوكيات لفظية و غير لفظية. (محمود عبد الرحمن عيسى الشراقوي، ص46-47)

5. أهمية المهارات الاجتماعية:

- سهولة إقامة علاقات مع الآخرين.
- التكيف و التأقلم في المجتمع.
- مواجهة الصعوبات التي يواجهها الانسان.
- تحقق المهارات الاجتماعية احتياجاتنا المادية مثل الحصول على وظيفة التواصل مع الزملاء.
- تجعل الفرد يكتسب ثقة عالية بالنفس و تنمية التفاعلات الاجتماعية و الابداع في الاعمال التي تتفق مع قدراته و امكانياته.
- تنمية الفرد لذاته و اشباع حاجاته النفسية. (فراحتيه، 2019، ص28-29)

6. أساليب تنمية المهارات الاجتماعية:

- إن عجز الطفل عن التوافق في المواقف الاجتماعية يرجع الى خلل في رصيده من المهارات المناسبة لتلك المواقف او الى نقص بالخبرة او الى التعلم الخاطئ لبعض التصرفات غير المتوافقة و هذا يستلزم التدريب على المهارات الاجتماعية و أهم الاستراتيجيات او الطرق المستخدمة في التدريب لتنمية المهارات الاجتماعية كما يلي: (سلامة شاش، 2015، ص202).
- النمذجة:** معظم برامج التدريب على المهارات تؤكد أن النمذجة طريقة فعالة في التدريب على المهارات و من الثابت علما ان التعلم من خلال النموذج اكثر اساليب التعلم فاعلية. (الدخيل الله، 2014، ص36)

و هي إتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخص) او ضمنى (تخيلي) للمتدرب حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروف للمتدرب حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروف للمتدرب بقصد احداث تغيير ما في سلوكه كما يشار الى ان استخدام النمذجة في التدريب لتنمية المهارات الاجتماعية بالتعلم بالملاحظة او التعلم التعويضي، و من انواع النمذجة: النمذجة المباشرة او ما يسمى بالصريحة ، و النمذجة الضمنية و النمذجة بالمشاركة. (سلامة شاش، 2015، ص202-203)

و النمذجة هي جزء رئيسي من التدريب التوكيدي التي تعلم الفرد كيفية التفاعل مع الاخرين بشكل اكثر راحة و فاعلية، و فيها يتم مراقبة نماذج سلوكية مرغوبة، لكي يتعلموا بطريقة بديلة مهارات التعلم بدون الدخول في عملية تشكيل طويلة. (فراحتية، 2019، ص36)

التدعيم الايجابي: التدعيم هو اي فعل يؤدي الى زيادة في حدوث سلوك معين او الى تكرار حدوثه فكلمات المديح و اظهار الاهتمام و الثناء على الشخص و الاثابة المادية او المعنوية (بالشكر مثلا) عند ظهور سلوك ايجابي معين تعتبر جميعها امثلة للتدعيم اذا ما تلتها زيادة في انتشار السلوك الايجابي. (عبد الستار ابراهيم و آخرون، 1993، ص72)

و اذا كان الغرض من اي برنامج تدريبي على السلوكيات و المهارات الاجتماعية هو زيادة نسبة تكرار السلوكيات المناسبة فان هذه السلوكيات تحتاج مباشرة الى تدعيم ايجابي متواصل. (سلامة شاش، 2015، ص205)

و يقصد بالتدعيم الايجابي اي فعل او حادثة يرتبط تقديمها للفرد بزيادة في السلوك المرغوب فيه. (عبد الستار ابراهيم و آخرون، 1993، ص72)

الحث (التلقين): يشير إلى المنبهات المسبقة التي تساعد على اثاره و تحريك السلوك او التي تساعد الطفل على القيام بالسلوك الاجتماعي المرغوب ثم تدعيمه بحيث يصبح اكثر عزمًا على محاولة اداء السلوك بنفسه، و من انواع الملقنات لدينا:

- أ- **تلقين لفظي:** أي نذكر للطفل ما نريد ان يفعله من سلوك اجتماعي مرغوب باستخدام الكلمات.
- ب- **تلقين من خلال الايماءة:** إذ يمكن الايماءات الطفل على فهم ما نريد منه عمله او الاتيان به من سلوكو غالبا ما تستخدم الايماءات مع الكلمات لتوضيح المعاني، و لكن يجب الحذر من استخدام ايماءات كثيرة قبل ان نتأكد ان الطفل يفهم الايماءات. (سلامة شاش، 2015، ص205)
- ت- **التشكيل:** يرى مليكة (1990) ان التشكيل هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب او يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى، و يبدأ التشكيل من النقطة التي يكون الطفل المتدرب عندها ثم يندرج في خطوات صغيرة بحيث يتغير سلوكه بيسر مع تقديم التدعيم و معالجة الاخطاء و المشكلات في مرحلة مبكرة من الخطوات الصغيرة. (نفس المرجع السابق، ص206)
- ث- **لعب الأدوار:** يمثل لعب الأدوار منهجا آخر من مناهج التعلم الاجتماعي يدرّب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها و لإجراء هذا الاسلوب (عبد الستار ابراهيم و اخرون، 1993، ص99) يطلب المدرب من الطفل الذي تنقصه المهارات الاجتماعية ان يؤدي دورا مخالفا لشخصيته و ان يقوم بأداء طفل جري، و احيانا يتم تطبيق هذا الاسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الادوار في تدريب المهارات الاجتماعية و بمقتضى هذا الاسلوب يطلب من الطفل ان يؤدي الدور المطلوب تحقيقه، اي ان ينتقل من القيام بدور الخجول الى دور الجريء او من دور الغاضب الى دور المعجب و الشاكر و المادح لسلوك طفل اخر. (سلامة شاش، 2015، ص207)

ج- التدريب على السلوك التوكيدي:

يتصل السلوك التوكيدي بالعلاقات الشخصية و يتضمن التعبير الصادق و المباشر عن الافكار و المشاعر الشخصية و بهدف التدريب على السلوك التوكيدي مايلي:

- تدريب الطفل على الاستجابة الاجتماعية الملائمة بما فيها التحكم في نبرات الصوت و استخدام الاشارات و الاحتكاك البصري الملائم
- تدريب القدرة على التعبير الملائم عما يشعر بيه الطفل.
- تدريب الطفل على الدفاع عن حقوقه دون ان يتحول الى شخص او عدواني مندفع.
- و اقترح بيلاك و هيرسون و ميملوك Bellak, Herson, Mimmelhck برنامجا جيدا و شاملا للتدريب على المهارات الاجتماعية يتضمن التدريب على السلوك التوكيدي و يشمل:
- رفض الطلبات غير المنطقية و التعبير عن عدم الموافقة، اجراء الطلبات و المصالحة و المفاوضة.
- المهارات التوكيدية الايجابية مثل: ابداء الاعجاب و التعبير عن الوجدان، تقديم الموافقة و التقدير و الاعتزاز.
- مهارة المحادثة التي تتألف من بدء محادثة، و توجيه الاسئلة، و انهاء المحادثة، و هذه المهارات يتم تقديمها في مجموعة من المواقف التي تشتمل على تفاعل مع الغرباء و الاصدقاء و افراد الاسرة و زملاء العمل او المدرسة. (نفس المرجع السابق، ص208-209)

7. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

نظريات التعلم: تركز نظريات التعلم على السلوك الظاهر، و يتم اكتساب العادات و المهارات الاجتماعية في نظريات التعلم عن طريق:

- التقليد حيث يتم الطفل من خلال ملاحظة الاخرين و تقليدهم في المواقف المختلفة.
- من خلال أنماط الثواب و العقاب التي يتعرض لها الطفل اثناء قيامه بأنماط سلوكية بعضها يثاب و الاخر يعاقب عليه.

أ- التعلم الاستجابي (الشرطي الكلاسيكي): تتمثل نظرية التعلم الاستجابي في الربط الذي يحدث بين مثير خارجي معين و استجابة معينة و يعتبر هذا التعلم مثير لشعور معين وفق ما يرتبط به من احداث و ما يثيره لدى الفرد من مشاعره، و يؤكد عبد المجيد منصور و زكريا الشريبي 1998 على ان الاب او المربي الذي يستطيع ان يحلل المواقف المحيطة بطفله و اكسابه الاتجاهات و المهارات المرغوبة و التخلص من غير المرغوب فيها.

ب- التعلم الاجرائي (الشرطي الاجرائي): تكتسب الخبرات و المهارات الاجتماعية في نظرية التعلم الاجرائي عن طريق التدعيم و التعزيز و هنا يظهر السلوك تلقائيا دون إثارة، كما تتضمن الاستجابات الملائمة في هذا التعلم اثابة، و بهذا فيتوقف استمرار السلوك و تلاشيه على التعزيز، فنجد اذا حدث التعزيز استمر السلوك و اذا لم يحدث التعزيز فان الاستجابة تتوقف، و ثم يتم السلوك و تتكون المهارات الاجتماعية او تتلاشى عندما يحدث التعزيز.

التعلم بالملاحظة: يتم اكتساب السلوك و المهارات الاجتماعية عن طريق ملاحظة استجابات شخص اخر و يتم التعلم بالملاحظة في جو اجتماعي، كما يسهل على الطفل اتقان مهارة اجتماعية معينة عن طريق ملاحظة الاخرين في مواقف اجتماعية، و عادة يقوم الطفل بملاحظة الاخرين و يكتسب أفكار او صور عقلية ينظم هذه الافكار بصورة اخرى لتتناسب مع مواقف جديدة، حيث تركز افكار هذه النظرية على

وجود نموذج اجتماعي يحتذي الطفل به في اكتسابه لأنماط سلوكية و مهارات اجتماعية جديدة. (المهدي ابو زيد، 2013، ص13)

النظرية السلوكية: يرى اصحاب هذه النظرية بان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة، و يتحكم في تكوينها قوانين العقل و هي قوى الكف و قوى الاستشارة اللتان تسييران مجموعة الاستجابات الشرطية، و يرجعون ذلك الى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، و تدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد او اطفائه او اعادته، و لذا فان اكثر السلوك الانساني ما يكتسب عن طريق التعلم. (فراحتية، 2019، ص29)

و يؤكد السلوكيين على ان تعلم السلوك و المهارات يتم في خطوات متتابعة من البسيط الى المعقد، و ذلك لتسهيل تعلمها على مراحل و اتقان هذه الخطوات كل خطوة على حدة، و يعد التدعيم من الركائز الاساسية في تعلم الطفل للمهارة، حيث يرى السلوكيين ان المهارات يتم تجزئتها و يجب مكافأة الطفل على الجزء الذي قام بيه. (المهدي أبو زيد، 2013، ص14)

نظرية التعلم الاجتماعي: لصاحبها البرت باندورا Albert Bandoura و تسمى ايضا النظرية المعرفية الاجتماعية، و تقوم هذه النظرية على فكرة الملاحظة لأداء الاخرين اي أن الانسان يتعلم السلوكيات الجديدة بمشاهدة اداء الاخرين، (لقوي، 2015، ص50) حيث يشير باندورا الى ان الملاحظة هي المصدر الرئيسي لتعلم الطفل للمهارات الاجتماعية، و يحدث التعلم بالملاحظة في نظريته عن طريق أربع عمليات أساسية هي (المهدي أبو زيد، 2013، ص14)

- الانتباه لما يراد تعلمه. (لقوي، 2015، ص50)
 - الإحتفاظ حيث يحتفظ الطفل بنمط السلوك الذي يتم ملاحظته في الذاكرة بعيدة المدى.
 - الاستخراج الحركي: حيث يقوم الطفل بتحويل ما تم ترميزه في الذاكرة و تخزينه من انماط سلوكية الى انماط استجابة جديدة تظهر في مواقف اجتماعية. (المهدي أبو زيد، 2013، ص14)
 - الدافعية التي يبذلها المتعلم في مواقف تعلم جديدة بعد النجاح في الاداء السابق.
- كما تركز هذه النظرية على اهمية التفاعل الاجتماعي و المعايير الاجتماعية و الظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم، و يمكن ان يؤدي كل موقف اجتماعي الى الاف الاستجابات المختلفة التي نسميها سلوكا اجتماعيا.

و تعتبر النمذجة او الاقتداء من اشهر آليات التنشئة الاجتماعية و اكتساب السلوك عموما، و قد ارتبطت باسم "البرت باندورا" فالنمذجة تتطلب قدرا اكبر من التأثيرات النفسية بين الفرد و النموذج اكثر مما هو في التقليد، و يرى باندورا ان سلوك الفرد يتأثر بنموذج معين. (لقوي، 2015، ص50)

خلاصة:

نرى من خلال العرض السابق للإطار النظري ، أن للمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد، حيث تساعده على التفاعل مع الآخرين والاحتكاك بهم وتحقيق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة ومواقفها المختلفة، والقدرة على تحمل المسؤولية، وأي إخفاق في هذه المهارات تجعله يتصف بضعف القدرة على التعبير اللفظي، كما تقل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ويكون أقل تواصلًا معهم .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الواسة الإستطلاعية و الأساسية

- تمهيد

- منهج ومجتمع الواسة

منهج الواسة

مجتمع الواسة

- الواسة الاستطلاعية

وصف عينة الواسة الاستطلاعية

الخصائص السيكومترية للأداة القياس

- الواسة الأساسية

وصف عينة الواسة الأساسية

إجراءات تطبيق الواسة الأساسية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل تجسيد لكل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار الواقع ، إذ يجب أن يكون الباحث دقيقا في اختيار المنهج والإجراءات التي يتبعها والطرق والأدوات التي يستخدمها بغية الحصول على كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة فيتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة ثم مجتمع الدراسة وإجراءات الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيار العينة و أيضا التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، ثم نتطرق كيفية اختيار العينة الأساسية وأخيرا الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

1. منهج ومجتمع الدراسة:

منهج الدراسة: يعرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث(محمودي علي، 2019، ص 35).

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و المهارات الاجتماعية لدى مستشاري توجيه، فإن المنهج المناسب للدراسة هو "المنهج الوصفي الارتباطي" هذا الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيها وتعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه أو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث.

وقد تمثل المجتمع في الدراسة الحالية في مستشاري التوجيه بالثانويات والمتوسطات في ولاية ورقلة المسجلين في السنة الدراسية (2023/2022).

2. الدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية خلال شهر مارس على عينة مكونة من 30 مستشار توجيه من متوسطات و ثانويات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهم أداة الدراسة.

الجدول رقم (4-1): يوضح توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المؤسسات التربوية

النسبة المئوية	العدد	المؤسسات التربوية
63.33%	19	متوسطات
36.67%	11	ثانويات
100%	30	المجموع

أ- وصف أداة الدراسة:

❖ **مقياس الابتكارية الانفعالية:**

بناء على طبيعة المشكلة المدروسة ولهدف الدراسة الحالية تم تصميم أداة واحدة لجمع بيانات هذه الدراسة التي تمثل في استبيان، حيث قمنا بتبني مقياس الابتكارية الانفعالية إذا يحتوي الإستبيان على 30 عبارة مقسمة على 3 أبعاد، وهي: (المرونة ، الأصالة، الفاعلية) وهي موزعة كما يلي :

الجدول رقم(4-2): توزيع فقرات مقياس الابتكارية الانفعالية حسب الأبعاد

الأبعاد	الفقرات	المجموع
المرونة	10؛9؛8؛7؛6؛5؛4؛3؛2؛1	10
الإصالة	20؛19؛18؛17؛16؛15؛14؛13؛12؛11	10
الفاعلية	30؛29؛28؛27؛26؛25؛24؛23؛22؛21	10
مجموع البنود		30

ب- الخصائص السيكومترية:

- أولاً/الصدق: حيث تم الإعتماد على الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية
- الصدق التمييزي: بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (3-4): يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس الابتكارية الانفعالية

التقنية الإحصائية الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	المجموع
الدرجات الدنيا	10	91.70	7.64	-9.880	18	0.00
الدرجات العليا	10	122.20	6.06			

استناداً إلى النتائج المبينة في الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت"، دالة إحصائياً الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية لأداة وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

• صدق الإتساق الداخلي:

الجدول رقم (4-4): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد محور الابتكارية الانفعالية

م الإرتباط بيرسون	أبعاد محور الابتكارية الانفعالية	Sig مستوى الدلالة
0.840**	01 المرونة	0.000
0.879**	02 الأصالة	0.000
0.904**	03 الفاعلية	0.000

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الإرتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

ثانياً/الثبات: ولحساب الثبات الأداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على:

- طريقة ألفا كرونباخ: " وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (88.3) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.
- الثبات بالتجزئة النصفية :

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين:

النصف الأول من المقياس (البند 1/3/5/7/9/11/13/15/17/19/21/23/25/27/29).

والنصف الثاني من المقياس (البند 2/4/6/8/10/12/14/16/18/20/22/24/26/28/30).

وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (86.9).

بعد التأكد من حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقياس الابتكارية الانفعالية ، والتأكد من صلاحيته أصبحت الأداة تتكون من 30 فقرة موزعة وفق ثلاثة أبعاد، وقد كانت بدائل الأجوبة (موافق بشدة ،موافق، محايد، غير موافق ،غير موافق بشدة)، بحيث تم وضع مفتاح التصحيح بإعطاء الأوزان التالية: (1،2،3،4،5).

❖ مقياس المهارات الاجتماعية

بناء على طبيعة المشكلة المدروسة ولهدف الدراسة الحالية تم تصميم أداة واحدة لجمع بيانات هذه الدراسة التي تمثل في استبيان، حيث قمنا بتبني مقياس المهارات الاجتماعية إذا يحتوي الإستبيان على 42 عبارة مقسمة على 5 أبعاد، وهي: (التعبير الإنفعالي، الحساسية الإنفعالية، الضبط الإنفعالي، التعبير الإجتماعي الحساسية الاجتماعية) وهي موزعة كما يلي :

الجدول رقم(4-5): توزيع فقرات مقياس المهارات الاجتماعية حسب الأبعاد

الأبعاد	الفقرات	المجموع
التعبير الإنفعالي	1؛2؛3؛4؛5؛6؛7؛8؛9	9
الحساسية الإنفعالية	10؛11؛12؛13؛14؛15؛16؛17	8
الضبط الإنفعالي	18؛19؛20؛21؛22؛23؛24؛25	8
التعبير الإجتماعي	26؛27؛28؛29؛30؛31؛32؛33؛34	9
الحساسية الاجتماعية	35؛36؛37؛38؛39؛40؛41؛42	8
مجموع البنود		42

أولاً/الصدق: حيث تم الإعتماد على الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية

- الصدق التمييزي: بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33 % من المستوى العلوي مع 33 % من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي

. الجدول رقم(4-6): يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس المهارات الاجتماعية

المجموع	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الانحراف	المتوسط	ن	التقنية الإحصائية الدرجات
0.00	18	7.094-	22.63	103.70	10	الدرجات الدنيا
			6.13.64	163.00	10	الدرجات العليا

استناداً إلى النتائج المبينة في الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت"، دالة إحصائياً الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية لأداة وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

- صدق الإتساق الداخلي:

الجدول رقم (4-7): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد محور المهارات الاجتماعية

ابعد محور المهارات الاجتماعية	م الارتباط بيرسون	Sig مستوى الدلالة
01 التعبير الإنفعالي	0.749**	0.000
02 الحساسية الإنفعالية	0.745**	0.000
03 الضبط الإنفعالي	0.803**	0.000
04 التعبير الاجتماعي	0.744**	0.000
05 الحساسية الاجتماعية	0.771**	0.000

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

ثانياً/ الثبات: ولحساب الثبات الأداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على:

- طريقة ألفا كرونباخ: " وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (94.3) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.
- الثبات بالتجزئة النصفية :

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين:

النصف الأول من المقياس

(البند1/5/3/7/9/11/13/15/17/19/21/23/25/27/29/31/33/35/37/39/41).

والنصف الثاني من المقياس

(البند2/4/6/8/10/12/14/16/18/20/22/24/26/28/30/32/34/36/38/40/42).

وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (92.8).

بعد التأكد من حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقياس الابتكارية الانفعالية، والتأكد من صلاحيته أصبحت الأداة تتكون من 42 فقرة موزعة وفق ثلاثة أبعاد، وقد كانت بدائل الأجوبة (موافق بشدة ،موافق، محايد، غير موافق ،غير موافق بشدة)، بحيث تم وضع مفتاح التصحيح بإعطاء الأوزان التالية:

(1،2،3،4،5).

3. الدراسة الأساسية:

وصف وحجم عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت إجراءات الدراسة الأساسية من بين مستشاري توجيه الثانويات والمتوسطات بولاية ورقلة، تم توزيع (70) استبيان حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة. وتم استرجاع (70) استمارة.

الجدول رقم (4-8): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

المؤسسات التربوية	العدد	النسبة المئوية
متوسطات	49	70%
ثانويات	21	30%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4-8) توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التربوية، حيث نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة كانت في أغلبها من مستشاري التوجيه بالمتوسطات بنسبة 70% ، والباقي من عينة الدراسة كانت بالثانويات بنسبة 30%.

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار T لعينة واحدة لدراسة مستوى الابتكار الانفعالي و مستوى المهارات الاجتماعية.
- اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة بين الابتكار الانفعالي و المهارات الاجتماعية.
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو بعد.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو بعد.

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛
- معامل الارتباط بيرسون: لتأكيد الصدق وإثبات أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، كما تم استخدام معامل الارتباط لتحديد العلاقة والارتباط بين متغيرات الدراسة.
- اختبار تجانس البواقي (اختبار ثبات التباين) Homoscedasticity .
- كما تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتقييم إجابات المستشارين، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (4-9) يوضح مقياس ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

خلاصة الفصل:

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، بدأت أولال بتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهدف إلى الكشف على العلاقة بين المتغيرات، ثم بعد ذلك تطرقت إلى الدراسة الإستطلاعية للتعرف على ميدان الدراسة و الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة، بعد ذلك تم التطرق إلى عينة الدراسة ومواصفاتها وإجراءات تطبيقها، وفي الأخير تم الإنتهاء بالاساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد
- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأول
- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد إتمام إجراءات الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، نتطرق في هذا الفصل لعرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة المتحصل عليها حسب ترتيبها، والمطبقة على عينة قوامها (70) مستشار توجيه، ثم تفسير ومناقشة هذه الفرضيات كما يلي:

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ما يلي :

مستوى الابتكارية الانفعالية مرتفع لدى مستشاري التوجيه .

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، علماً أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (90)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = $2/(1 \times 30) + (5 \times 30) = 90$

الجدول رقم (5-1) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على مقياس الابتكارية الانفعالية:

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الابتكارية الانفعالية	30	90	107.51	12.438	69	11.781	.000	0.05

من خلال الجدول رقم (5-1) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (70) مستشار التوجيه قد بلغ (107.51)، وبانحراف معياري قدره (12.438)، كما تم حساب الوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (90)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي (test T-) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (11.781) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (.000). وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (69) وهي دالة إحصائية وهذا يجعلنا نستنتج أن الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي هي فروق حقيقية ولا تتدخل فيها عوامل أخرى، وهذا يجعلنا نستنتج أن مستوى الابتكارية الانفعالية لدى مستشاري التوجيه مرتفع.

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية البحثية بشكل كلي حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للابتكار الانفعالي لدى مستشار التوجيه حيث قد ترجع هذه النتيجة إلى ان المستشار متمكن من التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف و أكثر تفاعلاً من الآخرين، وله قدرة على الاستخدام الفعال لانفعالاته بصورة غير تقليدية هذه الانفعالات تكون أكثر إيجابية حيث يوظفها في المواقف، المختلفة الأمر الذي يدخل ضمن مهامه تقديم خدمات ارشادية من أجل مساعدة و تسهيل عملية تطور الطالب من جميع الجوانب النفسية و التربوية و الاجتماعية و المهنية. حيث تفسر كذلك هذه النتيجة في ضل ما أشار إليه تعريف مصطفى عبد الرزاق (2014) ان الابتكارية الانفعالية هي استعداد الفرد لفهم انفعالاته و انفعالات الآخرين و التعبير عنها بطريقة مختلفة، و إنتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد بشرط أن تكون مناسبة للموقف الانفعالي، و ذات فائدة بالنسبة للفرد و المجتمع، و أن تعكس الاستجابة تجارب الفرد و قيمه و معتقداته.

وفي نفس السياق يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص العقلية والانفعالية للمرحلة العمرية، والتي تقابل مرحلة النضج لدى المستنشر ويتجلى هذا النضج في فهم الآخرين، والمشاركة الانفعالية وحل المشكلات المعقدة، والابتكارية وفي هذا الصدد يمكن القول إن اكتمال النمو العقلي والانفعالي للمستنشر يعكس مستوى خبراته المكتسبة في المراحل العمرية السابقة، والتي مكنتهم من إصدار استجابات انفعالية تتميز بالأصالة و المرونة والفعالية.

و تعكس هذه النتيجة ما ورد في التراث النفسي من خلال ما ذهب إليه النظريات الحديثة بأهمية الانفعالات ودورها في تنشيط قدرة الفرد على الابتكار وحل المشكلات، وبالتالي على مستنشر التوجيه ان يكون مبدعا ولا يقتصر الإبداع على الجوانب العقلية فقط لكنه في الحقيقة يشمل الجوانب الأخرى كالإبداع في الانفعالات (عبيدات، العزام، 2018، ص421)

وبذلك تتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات التي أجريت لهدف التعرف على مستوى الابتكارية الانفعالية منها دراسة **حازم عبد الكاظم حسين العنابي وفاضل زامل الجنابي (2019)** والتي هدفت الى الكشف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة (واسط) بعداد و فروق ذات دلالة إحصائية وأسفرت نتائجها على امتلاك طلبة جامعة إبداع انفعالي بدرجة فوق المتوسط. كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة **دراسة ابتسام راضي هادي (2019)** التي بعنوان الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى مدرسي كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية، وقد بلغت عينة البحث (250) فرد، (135) إناث و (115) ذكور، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى مدرسي كلية التربية الأساسية و التعرف على دلالة الفروق في الإبداع الانفعالي لدى مدرسي كلية التربية الأساسية حيث من نتائجها أن مدرسي كلية التربية الأساسية لديهم إبداع انفعالي وتوصلت كذلك كل من دراسة **غانم (2017)** ودراسة **العابدي (2017)** ودراسة **محمود مصطفى والمعجب المطيري (2021)**

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: ينص الفرضية الثانية على ما يلي :

مستوى المهارات الاجتماعية مرتفع لدى مستشاري التوجيه. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، علما أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (126)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/2

• المتوسط النظري = (5×42)+(1×42)/2 = 126

الجدول رقم (5-2) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على مقياس المهارات الاجتماعية:

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	42	126	132.21	22.453	69	2.316	.024	0.05

من خلال الجدول رقم (5-2) الذي يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (70) مستشارالتوجيه قد بلغ (132.21)، وبانحراف معياري قدره (22.453)، كما تم حساب الوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقدراه (126)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (2.316) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (0.024) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (69) وهي دالة إحصائية، وهذا يجعلنا نستنتج أن الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي هي فروق حقيقية، وهذا يجعلنا نستنتج أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه مرتفعة.

وترجع الباحثة سبب النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية الى ان على مستشار التوجيه أن يتمتع بمهارات اجتماعية لأن توفرها يعد أمرا ضروريا نظرا لطبيعة مهامه التي تتطلب المواجهة والتواصل مع الآخرين. (شوقي، فرح، 2003) فالمهارات الاجتماعية تعد مقوما أساسيا من مقومات العيش، وقد ثبتت أن للمهارات الاجتماعية علاقة بنوعية تواصل الفرد مع الآخرين ونجاحه المهني فهي مطلب لإعداد المهنيين والحرفيين في مجالات التربية والتعليم حيث تفسر كذلك هذه النتيجة في ضوء تعريف ارجيراس (1986) للمهارات الاجتماعية انها السلوكيات التي تجعل الفرد فعالا كجزء من جماعة أكبر وهذا ما يتوافق مع البيئة المهنية للمستشار حيث تشمل هذه السلوكيات كما يشير weiss التواصل مع الآخرين والتفهم وإظهار الاهتمام بالطرف الآخر والتعاطف معه. حيث ترى الباحثة في نفس الصدد ان على مستشارين تقديم مصلحة الجماعة على مصلحته الفردية، والعمل بروح الفريق الواحد، وزيادة الثقة مع الآخرين، وفهم مشاكل واحتياجات الآخرين وفي نفس السياق تشير الدراسات أن من خصائص الأفراد ذوي المهارات الاجتماعية سهولة إقامة علاقات مع الآخرين. والقدرة على التكيف والتأقلم في المجتمع. ومواجهة الصعوبات التي يواجهها الإنسان وبالإضافة ان هذه المهارات تحقق الاحتياجات المادية مثل الحصول على وظيفة، التواصل مع الزملاء وتجعل الفرد يكتسب ثقة عالية بالنفس وتنمية التفاعلات الاجتماعية والإبداع في الأعمال التي تتفق مع قدرته وإمكانياته وتنمية الفرد لهويته (ذاته) وإشباع حاجاته النفسية

يتضح من هذه النتيجة أن المستشارين لديهم مهارات اجتماعية ، ويمكن أن نفسر ان تكوين المستشار على كيفية تعامله مع الطلبة كما أن معظمهم يهتمون بالطالب .

وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات تجريبية منها دراسة أسماء فهمي (2021) التي هدفت الى الكشف على المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتوفر لذي الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الإعاقة الحركية والتي خلصت على أهمية تنمية هذه المهارات لدى الأخصائيين وكذلك دراسة بالعالية (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الفردية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 375 طالبا وطالبة بجامعة ابن خلدون – تيارت حيث أسفرت النتائج على وجود مستويات متوسطة من المهارات الاجتماعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة

و هذا ما أكدته أيضا دراسة عباس، الشريفي ، ملك (2013) التي توصلت إلى أن مدرء الثانوي يمتلكون مهارات الاجتماعية منها بعد الاتصال كان مرتفع خلال تعاملهم مع الأساتذة

وفي نفس الصدد جاءت نتائج دراسات الجوارية (2007) ودراسة سليمان (2011)

ودراسة انتصار (2009) والتي توصلت على أن المهارات الشخصية للأستاذ فوق متوسطة من وجهة نظر الطلبة، لأن عملية التدريس تعتبر فن قبلما تكون مهنة وترتكز على مهارات الاتصال التي يمتلكها الأستاذ الجامعي، والتي يتوقف عليها نجاحه في التعامل مع طلبته لكونها ضرورية لديه.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على ما يلي :

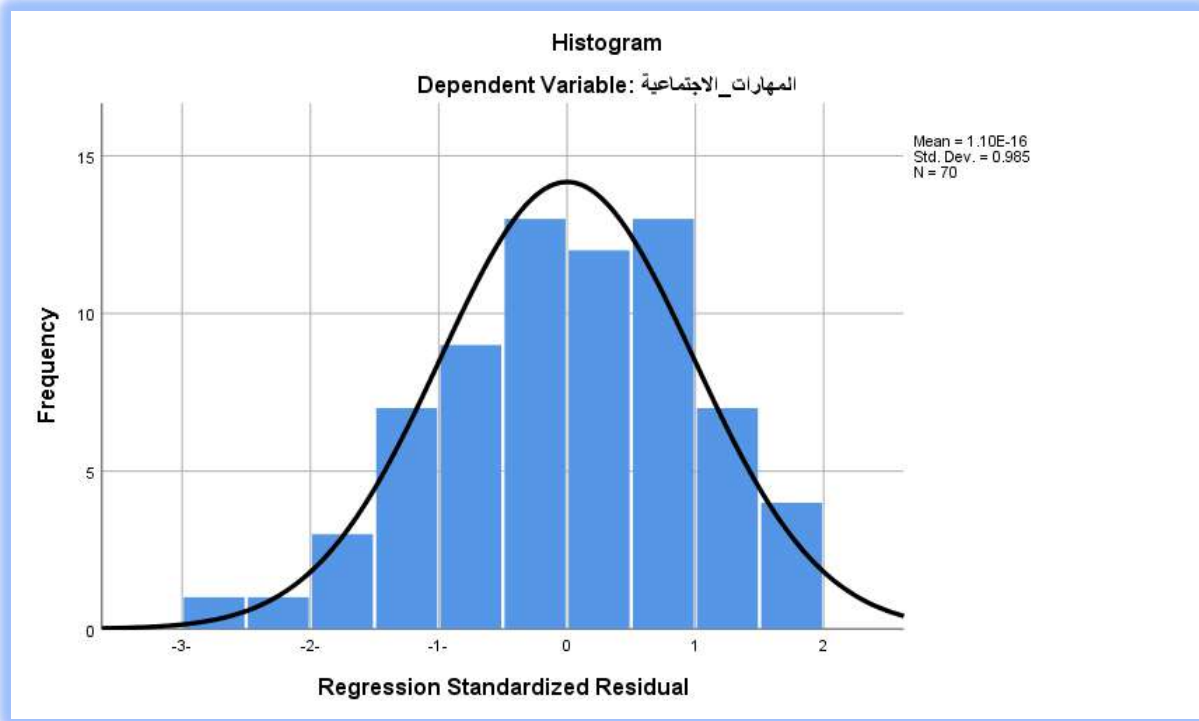
يمكن التنبؤ تنبؤا دالا إحصائيا بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه من خلال الابتكارية الانفعالية بأبعادها(المرونة، الأصالة، الفاعلية).

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل الانحدار الخطي المتعدد القياسي من أجل الحكم على صلاحية النموذج الانحدار الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة للعلاقة بين المهارات الاجتماعية التي تعتبر المتغير التابع، وبين أبعاد الابتكارية الانفعالية التي تعتبر المتغير المستقل .

أولا : التحقق من شروط تطبيق الانحدار الخطي المتعدد:

1. التوزيع الطبيعي (إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي):

الشكل رقم (1-5) يوضح: المدرج والمنحنى للبواقي في نموذج الانحدار المتعدد



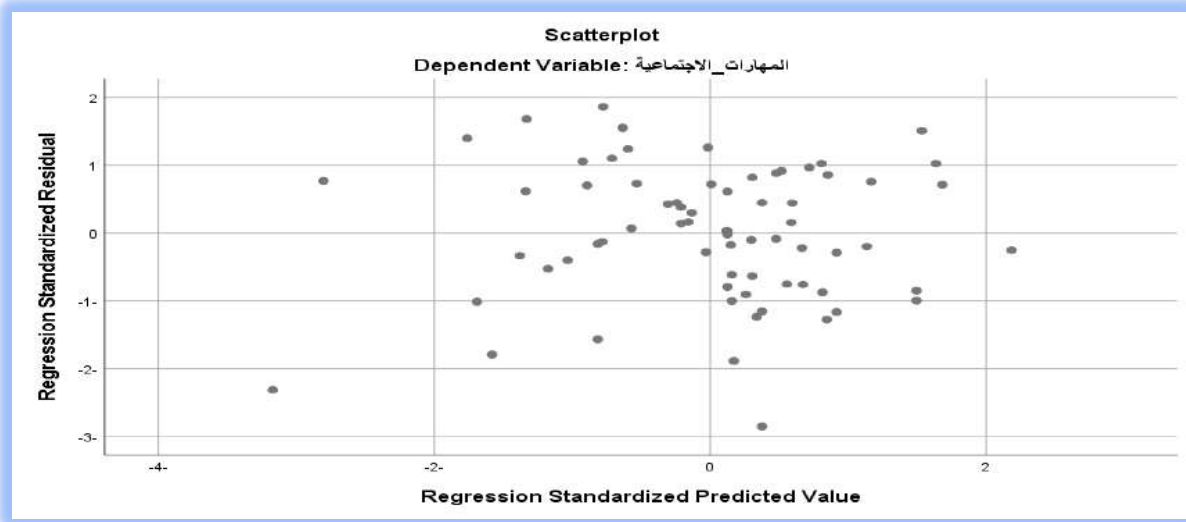
2 . التحقق من الخطية:

يستخدم شكل الانتشار لمعرفة إذا كانت للبواقي المعيارية علاقة خطية مع درجات المتغير التابع المتوقعة، وذلك بإجراء المقارنة المنظورة بين هذا الخط وبين النقاط المنتشرة حوله، ومن خلال الشكل رقم (1-5) يتضح أن العلاقة بين درجات المتغير التابع والمتغير المستقل هي علاقة خطية.

3 . اختبار تجانس البواقي (اختبار ثبات التباين) Homoscedasticity :

ومن خلال طريق الرسم البياني الموضح في الشكل رقم (2-5) لقيم البواقي المعيارية (Standardized Residuals) ضد القيم المعيارية (Unstandardized predicted Value)، ومن خلال انتشار النقاط يتضح أن البواقي لا تزيد ولا تنقص مع زيادة أو نقصان القيم المعيارية، ومنه نستطيع القول أن شرط تجانس البواقي محقق .

الشكل رقم (2-5) يوضح: مخطط انتشار البواقي المعيارية



4 . التعدد الخطي Multicollinearity:

وذلك من خلال معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor : حيث يقيس هذا العامل أثر التعدد الخطي في نموذج الانحدار لكل متغير من المتغيرات المستقلة, بحيث يجب أن تكون قيمته أقل من (3) حتى يتم الحكم على عدم وجود التعدد الخطي, أما إذا تجاوزت (VIF) القيمة (10) فهذا يدل على إمكانية تأثير غير مقبول للتعدد الخطي المرتفع على مقدار المربعات الصغرى الاعتيادية .

جدول رقم (3-5) يوضح: نتائج تشخيص التعدد الخطي

أبعاد الابتكارية الانفعالية	مستوى التحمل (Tolerance)	معامل تضخم التباين (vif)
المرونة	0.902	1.108
الاصالة	0.944	1.059
الفعالية	0.856	1.169

من خلال الجدول رقم (3-5) نلاحظ أن جميع قيم (VIF) كانت أقل من (3) وهذا كافي للحكم على عدم وجود تعدد خطي بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار, وهذا ما تؤكد قيم مقياس التحمل (Tolerance) الذي يمثل معكوس عامل التضخم, بحيث يجب أن تتجاوز القيمة (0.10), لأنها إذا كانت أقل من هذه القيمة الأخير فهذا يدل على أن الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة مرتفع.

ثانياً: اختبار الفرضية:

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة "β"	الخطأ المعياري	قيمة BE"β" TA	اختبار (ت) T-test	P-value (Sig)	اختبار (ف) F-test	P-value (Sig)	R	R ²	معامل التحديد R ²
المتغير التابع: المهارات الاجتماعية	41.01 7	28.13 4	/	3.182	.002	5.427	.002	.445	.198	.161
المتغيرات المستقلة										
المرونة	1.922	0.575	0.388	3.341	.001					
الأصالة	1.183	0.531	0.253	2.228	.029					
الفعالية	— 0.577	0.542	— 0.127	— 1.065	.291					

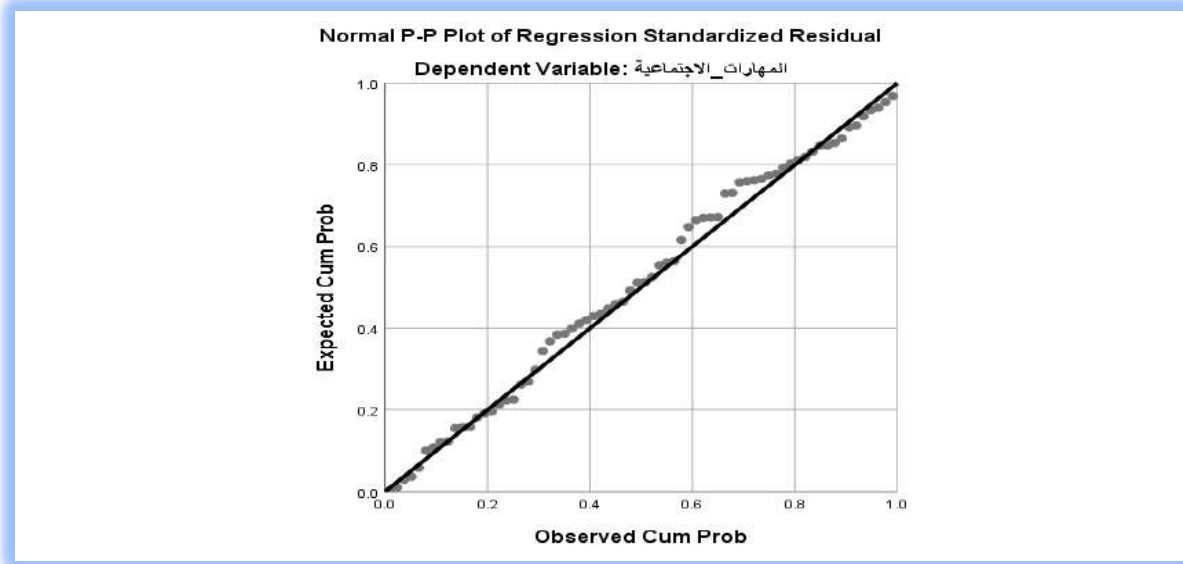
جدول رقم (4-5) يوضح: نتائج معامل الانحدار المتعدد

من خلال الجدول رقم (4-5) نلاحظ أنه قد استبعد بعد الفعالية التابع للابتكار الانفعالي من النموذج في ضوء نتائج استخدام أسلوب الانحدار المتعدد القياسي لضعف تأثيره على المهارات الاجتماعية، حيث لم يكن ذو تأثير معنوي في نموذج الانحدار من الناحية الإحصائية على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) وقد بلغت قيمة بيتا ($\beta = 0.577$)، وقدرت "ت" بـ (1.065) عند مستوى ثقة ($\text{sig} = 0.291$) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي أنها غير دالة إحصائي، في حين بقي بعد المرونة الذي وجد أنه ذو تأثير معنوي في نموذج الانحدار من الناحية الإحصائية على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) وقد بلغت قيمة بيتا ($\beta = 1.922$)، وقدرت "ت" بـ (3.341) عند مستوى ثقة ($\text{sig} = 0.001$) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، كما أن بعد الأصالة هو كذلك ذو تأثير معنوي في نموذج الانحدار من الناحية الإحصائية على المتغير التابع المهارات الاجتماعية وقد بلغت قيمة بيتا ($\beta = 1.183$)، وقدرت "ت" بـ (2.228) عند مستوى ثقة ($\text{sig} = 0.029$) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

كما نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط "ر" للمتغير التابع المهارات الاجتماعية وأبعاد المتغير المستقل الابتكارية الانفعالية قد بلغت (0.445)، وهي تدل على وجود علاقة بين متوسطة طردية بين المتغيرين، وأن قيمة معامل التحديد "ر²" قدرت بـ (0.161) وقيمة معامل التحديد المصحح "ر²" قدرت بـ (0.198)، مما يعني أن المتغير المستقل الابتكارية الانفعالية ببعديها (المرونة، الأصالة) قد فسّر ما مقداره (19.8%) من التباين أو التغير الحاصل في المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) وهي نسبة ذات دلالة معنوية، والنسبة المتبقية (80.2%) تعزى لعوامل أخرى.

كما تشير نتائج الجدول رقم (4-5) إلى أن قيمة (ف) تساوي (5.427) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.002)، أي أن الانحدار معنوي، بمعنى أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في المرونة والأصالة لها تأثير دال على الانحدار، وهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار ومعنويته، وبالتالي فإن خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم: (3-5): الرسم البياني لمدى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل



ومن خلال الجدول يمكن تحديد معادلة خط الإنحدار كما يلي:

$$Y=41.017 + (1.922)X1 + (1.183)X2$$

- تفسير معادلة الانحدار: إن معادلة انحدار (Y) على (X) تنص على أن:

$$\text{المهارات الاجتماعية} = 41.017 + 1.922 \times \text{المرونة} + 1.183 \times \text{الأصالة}$$

- أي أنه كلما زادت المرونة بدرجة واحدة تبعثها زيادة في المهارات الاجتماعية بدرجة 1.922

- و كلما زادت الأصالة بدرجة واحدة تبعثها زيادة في المهارات الاجتماعية بدرجة 1.183

من خلال نتائج معامل الانحدار الموضحة في جدول الذي يشير إلى إسهام بعد المرونة بنسبة (1.922) وبعد الأصالة بنسبة (1.183) في التنبؤ بمتغير المهارات الاجتماعية قد يرجع الإسهام الكبير لمتغير الابتكارية الانفعالية في مهارات الاجتماعية حيث يشير "ريجيو" (1990) إلى هذه العلاقة من خلال تعريفه بان المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية إلى جانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية و تنظيمها كقدرته على الضبط الانفعالي واستقبال انفعالات الآخرين و تفسيرها. (بوحنه، 2019) ونجد في بعض الدراسات تأكيد لنتائج دراستنا الحالية مثل دراسة ابنتسام راضي هادي (2019) والتي جاءت بعنوان الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى مدرسي كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية، وقد بلغت عينة البحث (250) فرد، (135) إناث و (115) ذكور، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع الانفعالي لدى مدرسي كلية التربية الأساسية و التعرف على دلالة الفروق في الإبداع الانفعالي لدى مدرسي كلية التربية الأساسية والتعرف على قوة و اتجاه العلاقة بين الإبداع الانفعالي و الرفاهية النفسية، و قد توصلت إلى النتائج أن مدرسي كلية التربية الأساسية لديهم إبداع انفعالي ويوجد ارتباط دال بين الرفاهية النفسية و الإبداع الانفعالي وحيث أن التراث النفسي النظري يشير إلى علاقة قوية بين الرفاهية النفسية وجودة الحياة مع نمو وتطور مهارات الاجتماعية

وقد نجد تفسير في المقاربات النظرية لعلاقة الابتكارية الانفعالية ببعديها الاصلية والمرونة في قدرتها التنبؤية للمهارات الاجتماعية من منظور معرفي حيث يؤكد الاتجاه المعرفي عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تحمل الابتكار والتحكم في الانفعالات والمرونة والأصالة و التي تظهر في السياق

الاجتماعي، حيث يعرف سلتز وآخرون (1981) المهارات الاجتماعية بأنها: جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات لتمكن من التعامل مع بعضهم البعض بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعيا وفعالية استراتيجيا. (الحميضي، 2004، ص58)

ومنه يمكن اعتبار متغير الابتكارية الانفعالية ببعديه المرنة والأصالة منبئين للمهارات الاجتماعية لدى المستشارين لوجود علاقة ارتباطية دالة بينهما

وقد اعتمدنا في تفسيرنا هذه النتيجة على التراث النظري وما أشار إليها الباحثين في هذا الصدد نظرا لقلّة الدراسات حسب علم الباحث التي ربطت بين متغير الابتكارية الانفعالية والمهارات الاجتماعية.

توصيات ومقترحات

توصيات و مقترحات:

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة نقدم توصيات تالية:

- بناء برامج ارشادية.
- اجراء دورات تكوينية.
- انشاء منصب مستشار توجيه بالابتدائيات بعبارة هي القاعدة.
- عدم تقييد المستشارين بالتوقيت.
- اتاحة لهم فرص وخلق بيئة عمل مناسبة للابداع والابتكار.
- توفير الظروف الملائمة المادية والمعنوية وتشجيعهم على ادى عملهم في احسن الظروف.
- الاصغاء اليهم من طرف الاولياء و المسؤولين التربويين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. الدخيل الله دخيل بن عبد الله، (2014)، المهارات الاجتماعية تدريب وتمارين ومناهج وتقييم، ط1، مكتبة العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية الرياض المحمدية.
2. الشرقاوي محمود عبد الرحمن عيسى، التدريب على المهارات الاجتماعية و رفع الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ط1، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع.
3. الكنانى ممدوح عبد المنعم، 2005، سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان — الأردن.
4. سرايا عادل، تكنولوجيا التعليم المفرد و تنمية الابتكار، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن — عمان، 2007.
5. شاش سلامة سهير محمد (2015)، تنمية المهارات الحياتية و الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة جمهورية مصر العربية.
6. عبد الفتاح إسماعيل، الابتكار و تنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، القاهرة — مصر، 2003.

المجلات:

7. المهدي أبو زيد هيام (2013)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد 14، جامعة بور سعيد.
8. عبد الستار إبراهيم وآخرون، (1993)، العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته، سلسلة عالم المعرفة، العدد 180، الكويت.
9. عبده السيد السحراوي سارة محمد، يوليو 2022، فعالية برنامج إرشادي لتنمية الابتكارية الانفعالية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بالمرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد 119.

المذكرات:

10. الحميضي أحمد بن علي بن عبد الله، (2004)، فعالية برنامج سلوكي بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدراسات العليا، جامعة نايف الرياض.
11. بن كشرودة قويدر، 2012—2013، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، مذكرة ماستر منشورة.
12. بوجلال سعيد (2009)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر.
13. بوحنة حورية، (2019)، أثر برنامج إرشادي مهني مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى مرضي القطاع الصحي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
14. بوعيشة فريد، (2018)، دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا، معهد العلوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

15. خضر أبو منصور حنان، (2011)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
16. سليمان علي، (2020)، أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في درس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
17. سليمان محمد، 2006 — 2007 ، الابتكتر التسويقي و أثره على تحسين أداء المؤسسة، جامعة المسيلة، قسم علوم التسيير، مذكرة ماجستير منشورة.
18. عبد الجواد أحمد سيد عبد الفتاح و محمد شعبان أحمد محمد، ملخص مذكرة: تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية و كفاءة المواجهة و الرفاهية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
19. عبد الله ميلاد الطيرة فاطمة، (2012)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي، كلية الآداب، جامعة بنغازي.
20. فراحية نورة، (2019)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف، المسيلة.
21. لقوقي الهاشمي، (2015)، فعالية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية، كلية العلوم الإنسانية تماو الاجعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الملاحق

ملحق (01): قائمة المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	أسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
01	خلادي يمينة	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
02	جخراب محمد عرفات	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
03	لغور اسماعيل	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
04	خميس سليم	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
05	عبان عبد القادر	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
06	سويقات محمد	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
07	الحاج صبري فاطمة	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة

ملحق رقم(02):النموذج الأولي من الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي (LMD)
تخصص: ارشاد و توجيه

التعليمة:

تحية طيبة

نحن طلبة ارشاد و توجيه بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان الابتكارية الانفعالية و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى مستشاري التوجيه" و تهدف دراستنا الى جمع البيانات اللازمة في اطار البحث العلمي و قد تم اختياركم ضمن مجموعة مستشاري التوجيه للاجابة على المقياسين، يرجى التكرم منكم بقراءة العبارات و الإجابة بدقة و موضوعية مع وضع العلامة (x) على الإجابة المناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط بسرية تامة، نشكر تعاونكم.
البيانات الشخصية:

الأقدمية المهنية:

التخصص:

مكان العمل:

مقياس 01 الابتكارية الانفعالية:

العبارة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يمكنني الاستفادة من الاخطاء التي اقع بها في تجاوز العقبات					
2	عند تعرضي لموقف ما اميل الى الاستجابة بطريقة فريدة					
3	اتفاعل بسهولة مع الافلام و المسلسلات التي تثير انفعالي					
4	ارغب بمشاهدة الافلام و اللوحات التي تثير في ردود افعال جديدة غير مألوفة					

قائمة الملاحق

					يمكنني استيعاب مشاعر و انفعالات الاخرين	5
					استجابتي تمتاز بالمرونة اتجاه اي موقف انفعالي	6
					انفعالاتي تجعلني اكثر معرفة و دراية بنفسني	7
					يمكنني التخلص من الانفعالات السلبية عند تعريضي لأي موقف انفعالي	8
					اهتمامي بمشاعر الاخرين يجعلني اتفهم مشاعري	9
					يمكنني تصور نفسي (وحيدا و غاضبا و مبتهجا) كلها في نفس الوقت	10
					امتلاك خبرات انفعالية خارجة عن المألوف	11
					انفعالاتي لها دور في نجاحي او فشلي في الحياة	12
					اتقبل تقييم سلوكي من قبل الاخرين	13
					اتخيل المواقف التي تستدعي ردود افعال غير اعتيادية	14
					اعبر عن انفعالاتي بطريقة تساعدني في علاقاتي مع الاخرين	15
					واجه المواقف الانفعالية او اساليب او طرق تثير اعجاب الاخرين	16
					ردود افعالي بالمواقف الانفعالية مختلفة و نادرة	17
					انفعالاتي تجعلني اكثر انفتاحا و توافقا مع الاخرين	18
					ارغب بقراءة القصص البوليسية التي فيها مواقف انفعالية مثيرة و متنوعة	19
					ردود افعالي تعكس افكاري واحاسيسي الداخلية	20
					ألجأ الى تفريغ انفعالاتي بممارسة هوايتي المفضلة	21
					انفعالاتي لها دور في تحقيق اهدافي في الحياة	22
					ارغب بتجربة مشاعر لم امر بها من قبل	23
					اتخيل مواقف تستدعي ردود افعال غير اعتيادية	24
					ردود افعالي في المواقف الانفعالية تتجدد و تتنوع بشكل مستمر	25
					ابحث عن الاسباب التي تؤدي الى انفعالي لوضع الحلول لها	26
					ميل الى الاستفادة من الانفعالات الاخرين لتوليد افكار اكثر ابداعا	27
					ممكنني السيطرة على انفعالاتي من اجل مواصلة الحياة	28
					اتمنى ان اكون شاعرا او روائيا لوصف مشاعري و انفعالاتي الفريدة من نوعها	29

					استعين بخبراتي السابقة عند التعامل مع المواقف الجديدة	30
--	--	--	--	--	---	----

مقياس 02 مهارات اجتماعية:

العبرة	الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على احيانا	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على اطلاقا
1	مكتنبا . أو حزينا أكون متى يعرفوا أن الآخرين على يصعب					
2	ما بقدر تصرفاتهم و حركاتهم أراقب معي الناس يتحدث عندما إليهم . أستمع					
3	إخفاء جاهدا حاولت مهما ، أستلطفهم لا متى معرفة للناس يمكن ذلك					
4	كبير بعدد الالتقاء من فيها أتمكن التي الحفلات في بوجودي استمتع المعارف . و الأشخاص من					
5	التوبيخ أو النقد من بالضيق أشعر ما نادرا					
6	يمكنني أن أتوافق و أتكيف مع كل الناس (الصغار و الكبار، الأغنياء و الفقراء) .					
7	أحيانا أتسرع في التعبير عن ما أشعر به					
8	القليل من الناس حساسون و متفهمون مثلي .					
9	غالبا م ا يكون من الصعب علي أن أمنع نفسي من الضحك، عندما أحكي نكتة أو قصة مضحكة					
10	يأخذ الناس الكثير من الوقت للتعرف على بشكل جيد .					
11	يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي و أحراني .					
12	عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث بإسمهم .					
13	عندما أكون مكتنبا، أجعل الآخرين من بحولي مكتنين أيضا.					
14	أثناء وجودي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي .					
15	يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي					
16	أحب أن أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لي بالالتقاء بأشخاص لم أكن أعرفهم من قبل .					
17	أفضل أكثر المشاركة في النقاش، بدلا من مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون .					

قائمة الملاحق

				أحيانا أجد صعوبة في النظر إلى وجوه الآخرين، عندما أتحدث معهم في أمور شخصية .	18
				قليل لي بأن عينايا فعلا تعبران عن ما أشعر به .	19
				أهتم بمعرفة كل ما يصدر عن الناس من إشارات أو إيماءات أو علامات	20
				في كثير من الأحيان، لا أستطيع التحكم و السيطرة على مشاعري .	21
				أفضل الوظائف التي تتطلب العم مع عدد كبير من الناس .	22
				أناثر بدرجة كبيرة بمزاج الأفراد الذين يحيطون بي .	23
				لست ماهرا في إجراء المحادثات، حتى و لو سبق لي الإعداد لها	24
				أشعر عادة بعدم الارتياح عندما ألامس أو أقرب من الآخرين	25
				أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين .	26
				ستطيع أن أخفي عن أي شخص مشاعري الحقيقية نحوه .	27
				أختلط دائما بالآخرين أثناء المناسبات الاجتماعية .	28
				أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن مدى صحة ما أقوله .	29
				أجد صعوبة بالغة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس.	30
				أضحك عادة بصوت مرتفع .	31
				يبدو و كأنني أعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا و بذلوا من جهد لإخفائها .	32
				أستطيع أن أمنع نفسي عن الابتسامة أو الضحك، حتى عندما يحاول أصدقائي أن يضحكوني .	33
				عادة ما أبادر بتقديم نفسي للغرباء في المواقف الاجتماعية .	34
				أقر في بعض الأحيان، أن ما يقوله عني الآخرون ينطبق علي .	35
				عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص اختيار المواضيع الصحيحة التي يجب أن أتحدث عنها	36
				ينتابني أحيانا اضطراب يجعل أصدقائي، و أسرتي يدركون كم أنا منزعج لوجودي معهم	37
				أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما، من أول مقابلة معه .	38
				أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي	39
				عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين	40
				لا يهمني رأي الآخرين عن ما يصدر عني من تصرفات قد لا يتوقعونها مني	41

قائمة الملاحق

				عادة، أنا ماهر جدا في إدارة المناقشات الجماعية	42
				تقاسيم (تعايير) وجهي لا تتغير بتغير الظروف و المواقف	43
				من أكثر ما يمتعني في الحياة وجودي مع الناس .	44
				لدي القدرة على المحافظة على هدوئي، حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً	45
				عندما أحكي قصة، أستعين كثيرا بالإشارات و الإيماءات لتوضيح ما أقوله .	46
				غالباً ما أُنشغل و أشعر بالقلق من أن يسيء الآخرون فهم شيء قلته لهم .	47
				أشعر بعدم الارتياح في كثير من الأحيان، عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوى الاجتماعي	48
				نادراً ما أظهر غضبي	49
				يمكنني على الفور و منذ الوهلة الأولى اكتشاف الشخص المحتمل	50
				أنسجم عادة بتصرفاتي و أفكارتي مع أي مجموعة يتصادف وجودي معها .	51
				عندما أكون في مناقشة مع الآخرين، أجد نفسي أشرك بنصيب كبير في الحديث	52
				منذ صغري و والذي يؤكد ان لي دائماً على أهمية حسن الخلق	53
				لست ماهراً في الاختلاط بالناس أثناء الحفلات	54
				عندما أتحدث مع أصدقائي، غالباً ما أتقرب منهم لدرجة ملامستهم	55
				أكره أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم	56
				عندما أكون متضايقاً، يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين .	57
				في الحفلات و المناسبات، أستمتع بالحديث مع عدد كبير و متنوع من الناس	58
				أناثر و أتفاعل بشدة مع أي شخص يبتسم لي أو يكشر في وجهي	59
				أشعر بعدم الارتياح، و بأنني غريب في الحفلات و المناسبات التي يحضرها كثير من الأشخاص المهمين .	60
				يمكنني تحويل حفلة مملة إلى حفلة مريحة	61
				أبكي أحياناً، عندما أرى مشهداً محزناً من فيلم سينمائي	62
				أستطيع أن أظهار بأنني سعيد جداً في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر .	63
				أعتبر نفسي شخصاً منعزلاً	64

قائمة الملاحق

					65	أثأثر ككثيرا عندما أأعرض للنقد
					66	لاأظلت في بعض الأأحيان أن الناس من مآختلف المستويات الأأجتماعية، يشعرون بأنهم غير مرتاحين معي
					67	لا أحب أن أأكون محل و موضع انتباه الأأخرين .
					68	من السه لعلني أن أأخفف على شخص مهموم .
					69	نادرا ما أستطيع إأخفاء مشاعري القوية عن الأأخرين .
					70	أأستمع بالذهاب إلى الأأحفلات الكبيرة و مقابلة أشأخاص جدد
					71	يهمني جدا أن يكون الأأخرون مثلي
					72	أأتلثم في بعض الأأحيان عندما أأبدأ محادثة مع شخص غريب
					73	نادرا ما أأظهر مشاعري أو انفعالاتي
					74	يمكنني تمضية وقت طويل لمجرد مراقبة الأأخرين .
					75	يمكنني بسهولة أن أأظهار بالغضب الشديد، حتى لو كنت سعيدا في حقيقة الأمر
					76	لا أحب أن أأحدث مع الغرباء، إلا إذا بادروا هم بالأأحدث معي
					77	أأوتتر إذا أأعتقدت أن شخصا ما يراقبني
					78	يتم أأختياري غالبا لأأكون قائد المجموعة .
					79	يأأخبرني أأصدقائي أأحيانا بأنهم يتعرفون عن ما أشعر به من خلال الأأحديث معهم .
					80	غالبا ما يقال لي بأنني شخص حساس و متفهم
					81	يمكن للناس دائما معرفة مشاعري الحقيقية، حتى عندما أأحاول إأخفاءها
					82	أأميل دائما إلى إأضفاء جو من المرح على السهرات و المناسبات الأأجتماعية و العائلية .
					83	أأهتم غالبا، بما أأكونه من انطباعات عن الأأخرين
					84	غالبا ما أأجد نفسي محرجا، في المواقف الأأجتماعية
					85	لا أأصيح و لا أأصرخ عندما أأغضب
					86	عندما يشعرو أأصدقائي بالضيأق و التوتر، يقصدونني من أأجل الترويح عنهم .
					87	أأستطيع بسهولة أن أأبدو سعيدا في لحظة ما و حزينا في اللحظة التالية
					88	يمكنني أن أأحدث لساعات مع الأأخرين في أي موضوع .

					89	أشغل غالبا بما يأخذه الآخرون من أفكار و انطباعات عني .
					90	أستطيع بسهولة أن أتكيف و أنسجم مع أي موقف اجتماعي

ملحق رقم (03) : النموذج النهائي للاستبيان

البيانات الشخصية:

الجنس: العمر: التخصص: مدة العمل:

التعليمية:

تحية طيبة

بهدف جمع البيانات اللازمة في اطار البحث العلمي لقد تم اختياركم للإجابة على بعض المعلومات، يرجى التكرم منكم بقراءة العبارات و الإجابة بدقة و موضوعية مع وضع العلامة (x) على الإجابة المناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. نشكر تعاونكم.

العبارة	الفقرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
31	يمكنني الاستفادة من الأخطاء التي أقع بها في تجاوز العقبات					
32	أميل عند تعرضي لموقف ما إلى الاستجابة بطريقة فريدة					
33	أنتفاع بسهولة مع الأفلام و المسلسلات التي تثير انفعالي					
34	أرغب بمشاهدة الأفلام و اللوحات التي تثير في ردود أفعال جديدة غير مألوفة					
35	يمكنني استيعاب مشاعر و انفعالات الآخرين					
36	إستجابتي تمتاز بالمرونة اتجاه أي موقف انفعالي					
37	إنفعالاتي تجعلني أكثر معرفة و دراية بنفسي					
38	يمكنني التخلص من الإنفعالات السلبية عند تعرض لأي موقف انفعالي					
39	يجعلني إهتمامي بمشاعر الآخرين أفهم مشاعري					
40	يمكنني تصور نفسي (وحيدا و غاضبا و مبتهجا) كلها في نفس الوقت					
41	أمتلك خبرات انفعالية خارجة عن المألوف					
42	أعتقد بأن انفعالاتي لها دور في نجاحي أو فشلي في الحياة					
43	أقبل تقييم سلوكي من قبل الآخرين					
44	أتخيل المواقف التي تستدعي ردود أفعال غير اعتيادية					

قائمة الملاحق

					أعبر عن انفعالاتي بطريقة تساعدني في علاقاتي مع الآخرين	45
					أواجه المواقف الانفعالية أو أساليب أو طرق تثير إعجاب الآخرين	46
					ردود أفعالي بالمواقف الانفعالية مختلفة و نادرة	47
					أنفعالاتي تجعلني أكثر انفتاحا و توافقا مع الآخرين	48
					أرغب بقراءة القصص البوليسية التي فيها مواقف انفعالية مثيرة و متنوعة	49
					تعكس ردود أفعالي أفكارني وأحاسيسي الداخلية	50
					ألجأ إلى تفريغ انفعالاتي بممارسة هوايتي المفضلة	51
					أعتقد أن انفعالاتي لها دور في تحقيق أهدافي في الحياة	52
					أرغب بتجربة مشاعر لم أمر بها من قبل	53
					أتخيل مواقف تستدعي ردود أفعال غير اعتيادية	54
					تتجدد ردود أفعالي في المواقف الانفعالية و تتنوع بشكل مستمر	55
					أبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى انفعالي لوضع الحلول لها	56
					ميل إلى الاستفادة من إنفعالات الآخرين لتوليد أفكار أكثر إبداعا	57
					مكنتني السيطرة على انفعالاتي من أجل مواصلة الحياة	58
					أتمنى أن أكون شاعرا أو روائيا لوصف مشاعري و انفعالاتي الفريدة من نوعها	59
					أستعين بخبراتي السابقة عند التعامل مع المواقف الجديدة	60

العبارة	الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على أحيانا	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على اطلاقا
91	يصعب على الآخرين أن يعرفوا متى أكون حزينا أو مكتئبا					
92	ينتابني اضطراب يجعل أصدقائي، وأسرتي يدركون كم أنا منزعج لوجودي معهم					
93	أرى بأن تقاسيم (تعابير) وجهي لا تتغير بتغير الظروف والمواقف					
94	أستطيع التحكم في غضبي					
95	يمكنني تحويل جلسة مملة إلى جلسة مرحة					
96	أحب أن أكون محل و موضع انتباه الآخرين .					
97	أظهر مشاعري أو انفعالاتي					

				يخبرني أصدقائي بأنهم يتعرفون عن ما أشعر به من خلال الحديث معهم .	98
				أصيح و أصرخ عندما أغضب	99
				عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم.	100
				أستطيع أثناء وجودي في الجلسة أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي .	101
				أهتم بمعرفة كل ما يصدر عن الناس من إشارات أو إيماءات أو علامات	102
				أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله معي أو مع الآخرين .	103
				يبدو وكأنني أعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا ويذلوا من جهد لإخفائها .	104
				يمكنني اكتشاف الشخص المحتال منذ الوهلة الأولى	105
				يقال لي بأنني شخص حساس ومتفهم	106
				يقصدني أصدقائي عند شعورهم بالضيق والتوتر، من أجل الترويح عنهم .	107
				يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي	108
				يصعب عليا التحكم والسيطرة في مشاعري .	109
				أستطيع أن أخفي عن أي شخص مشاعري الحقيقية نحوه .	110
				أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي	111
				أستطيع المحافظة على هدوني حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً	112
				يمكنني عندما أكون متضايقاً، أن أخفي ذلك عن الآخرين .	113
				أستطيع إخفاء مشاعري القوية عن الآخرين .	114
				يمكن للناس معرفة مشاعري الحقيقية حتى عندما أحاول إخفائها	115
				يأخذ الناس الكثير من الوقت للتعرف على بشكل جيد .	116
				شارك في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لي بالإلتقاء بأشخاص جدد.	117
				ستطيع أن أعمل في الوظائف التي تتطلب العمل مع عدد كبير من الناس .	118
				أبادر لمحادثة الآخرين.	119
				أشارك الآخرين في مناقشة مواضيع مختلفة.	120
				أعتبر نفسي شخصاً منعزلاً	121
				أتحدث مع الغرباء إذا بادروا هم بالتحدث معي	122
				أميل إلى إضفاء جو من المرح على السهرات والمناسبات الاجتماعية والعائلية .	123

					124	يمكنني أن أتحدث لساعات مع الآخرين في أي موضوع .
					125	أشارك في النقاش بعد مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون .
					126	أناثر بمزاج الأفراد الذين يحيطون بي .
					127	يهمني رأي الآخرين في التصرفات التي تصدر عني.
					128	أشعر بالقلق عندما يسيء الآخرون فهم شيء قلته لهم .
					129	أناثر و أفاعل مع أي شخص يبسم لي أو يكشر في وجهي
					130	أناثر عندما أتعرض للنقد
					131	أناثر إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني
					132	أناشغل بما يأخذه الآخرون من أفكار وانطباعات عني .

ملحق رقم (04): مخرجات برنامج التحليل الإحصائي SPSS V-22

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات الدنيا الدرجة		10	91.7000	7.64562	2.41776
الدرجات العليا الدرجة		10	122.2000	6.06996	1.91949

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	.034	.855	9.880	18	.000	-30.50000	3.08707	-36.98569	-24.01431
	Equal variances not assumed			9.880	17.120	.000	-30.50000	3.08707	-37.00968	-23.99032

	المستقل المتغير الإنفعالي الابتكار	
المرونة	Pearson Correlation	.840**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الأصالة	Pearson Correlation	.879**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الفاعلية	Pearson Correlation	.904**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإنفعالي الابتكار المستقل المتغير	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.883	30

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.717
		N of Items	15 ^a
	Part 2	Value	.836
		N of Items	15 ^b
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.811
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.896
	Unequal Length		.896
Guttman Split-Half Coefficient			.878

a. The items are: أنفاع، العقبات تجاوز في بها أفع التي الأخطاء من الاستفادة يمكنني، الأخرين انفعالات و مشاعر استيعاب يمكنني، انفعالي تثير التي والمسلسلات الأفلام مع بسهولة، مشاعري انفعاليين الآخرين بمشاعر اهتمامي يجعلني، بنفسه دراية و معرفة أكثر تجعلني انفعالاتي عن اعب، الآخرين قبل من سلوكي تقييم انقل، المألوف عن خارجه انفعالية خبرات امتلك و مختلفة الانفعالية بالمواقف افعالي ردود، الآخرين مع علاقتي في تساعدي بطريقة انفعالاتي تفرغ الى الجأ، متنوعة و مثيرة انفعالية مواقف فيها التي البوليسية القصص بقراءة ارغب، نادرة افعالي ردود تجدد، قبل من بها امر لم مشاعر بتجربة ارغب، المفضلة هوايتي بممارسة انفعالاتي لتوليد الآخرين الانفعالات من الاستفادة الى اميل، مستمر بشكل تتنوع و الانفعالية المواقف في من الفريدة انفعالاتي و مشاعري لوصف روائيا او شاعرا اكون ان اتمنى، ابداعا أكثر افكار نوعها.

b. The items are: ارغب فريدة بطريقة الاستجابة الى ما لموقف تعرضي عند اميل، بالمرونة تمتاز استجابتي، مألوفة غير جديدة افعال ردود في تثير التي اللوحات و الافلام بمشاهدة، انفعالي موقف لأي تعرض عند السلبية الانفعالات من التخلص يمكنني، انفعالي موقف اي اتجاه في دور لها انفعالاتي اعتقد، الوقت نفس في كلها (مبتهجا و غاضبا و وحيدا) نفسي تصور يمكنني المواقف واجه، اعتيادية غير افعال ردود تستدعي التي المواقف اتخيل، الحياة في فشلي او نجاحي مع توافقا و انفتاحا أكثر تجعلني انفعالاتي، الآخرين اعجاب تثير طرق او اساليب او الانفعالية تحقيق في دور لها انفعالاتي ان اعتقد، الداخلية واحاسيسي افكاري افعالي ردود تعكس، الآخرين تؤدي التي الاسباب عن ابحاث، اعتيادية غير افعال ردود تستدعي مواقف اتخيل، الحياة في اهدافي استعين، الحياة مواصلة اجل من انفعالاتي على السيطرة يمكنني، لها الحلول لوضع انفعالي الى الجديدة المواقف مع التعامل عند السابقة بخبراتي.

Group Statistics

المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات الدنيا الدرجة	10	103.7000	22.63748	7.15860
العليا الدرجة	10	163.0000	13.64633	4.31535

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means
---	------------------------------

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدرجات Equal variances assumed	2.925	.104	-7.094-	18	.000	59.30000-	8.35869	76.86097-	-41.73903-
Equal variances not assumed			-7.094-	14.778	.000	59.30000-	8.35869	77.13947-	-41.46053-

		الإجتماعية المهارت التابع المتغير
الإنفعالي التعبير	Pearson Correlation	.791**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإنفعالية الحساسية	Pearson Correlation	.765**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإنفعالي الضبط	Pearson Correlation	.898**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإجتماعي التعبير	Pearson Correlation	.824**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإجتماعية الحساسية	Pearson Correlation	.817**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
الإجتماعية المهارت التابع المتغير	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.864
		N of Items	21 ^a
	Part 2	Value	.909
		N of Items	21 ^b
Total N of Items			42
Correlation Between Forms			.928
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.963
	Unequal Length		.963
Guttman Split-Half Coefficient			.953

a. The items are: (تعابير) تقاسيم بان اري، مكتئبا أو حزينا أكون متى يعرفوا أن الآخرين على يصعب أو مشاعري أظهر، مرحلة جلسة إلى مملّة جلسة تحويل يمكنني، والمواقف الظروف بتغير لا وجهي شخص أي الحال في أدرك أن الجلسة في وجودي أثناء أستطيع، أغضب عندما أصرخ و أصبح، انفعالاتي اكتشاف يمكنني .. الآخرين مع أو معي تعامله خلال من شخص أي طبيعة فهم بسهولة أستطيع .. بي يهتم عنهم الترويج أجل من والتوتر، بالضيق شعورهم عند اصدقائي يقصدني، الأولى الهولة منذ المحتال الشخص يمكنني، انفعالاتي على السيطرة في كبيرة صعوبة أجد .. مشاعري على والسيطرة التحكم عليا يصعب .. أحاول عندما حتى الحقيقية مشاعري معرفة للناس يمكن .. الآخرين عن ذلك أخفي أن متضايقا، أكون عندما .. الآخرين لمحادثة أبادر .. جدد بأشخاص بالالتقاء لي تسمح التي الاجتماعية الأنشطة في أشارك، إخفائها .. والعائلية الاجتماعية والمناسبات السهرات على المرح من جو إضفاء إلى أميل، منعزلا شخصا نفسي أعتبر .. تصدر التي التصرفات في الآخرين رأي يهمني .. المشاركون بقوله ما وتحليل مراقبة بعد النقاش في أشارك يراقبني ما شخصا أن اعتقدت إذا أتوتر، وجهي في بكشر أو لي يبتسم شخص أي مع تفاعل و أتأثر .. عني لوجودي منزعج أنا كم يدركون وأسررتي اصدقائي، يجعل اضطراب أحيانا يتناوبني

b. The items are: بأنهم اصدقائي يخبرني .. الآخرين انتباه موضع و محل أكون أن أحب، غضبي في التحكم أستطيع، معهم .. وتصرفاتهم حركاتهم أراقب معي الناس يتحدث عندما .. معهم الحديث خلال من به أشعر ما عن يتعرفون المشاعر دائما أعرف وكأنني يبدو، علامات أو إيماءات أو إشارات من الناس عن يصدر ما كل بمعرفة أهتم للناس يمكن، ومفهم حساس شخصا بأنني لي يقال .. لإخفائها جهد من وبدلوا حاولوا مهما للناس، الحقيقية نحوه الحقيقية مشاعري شخصا أي عن أخفي أن أستطيع، وجهي تعبيرات خلال من مرتبكا أكون متى معرفة الآخرين عن القوية مشاعري إخفاء أستطيع، مضطرباً أو قلقاً كنت لو حتى هدوني على المحافظة أستطيع .. العمل تتطلب التي الوظائف في اعلم ان أستطيع .. جيد بشكل على للتعرف الوقت من الكثير الناس يأخذ .. هم بادروا إذا الغرباء مع أتحدث .. مختلفة مواضيع مناقشة في الآخرين أشارك .. الناس من كبير عدد مع يحيطون الذين الأفراد بمزاج أتأثر .. موضوع أي في الآخرين مع لساعات أتحدث أن يمكنني معي بالتحدث يأخذه بما أنشغل، للنقد أتعرض عندما أتأثر .. لهم قلته شيء فهم الآخرون يسيء عندما بالقلق أشعر .. بي .. عني وانطباعات أفكار من الآخرون ..

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.943	42

نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الانفعالية_الابتكارية	70	107.5143	12.43854	1.48669

One-Sample Test

	Test Value = 90					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الانفعالية_الابتكارية	11.781	69	.000	17.51429	14.5484	20.4801

نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاجتماعية_المهارات	70	132.2143	22.45375	2.68374

One-Sample Test

	Test Value = 126					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاجتماعية_المهارات	2.316	69	.024	6.21429	.8604	11.5682

نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة:

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
الاجتماعية_المهارات	132.2143	22.45375	70
المرونة	36.6714	4.52920	70
الاصالة	35.7571	4.79866	70
الفعالية	37.4571	4.93930	70

Correlations

		الاجتماعية_المهارات	المرونة	الاصالة	الفعالية
Pearson Correlation	الاجتماعية_المهارات	1.000	.365	.249	.054
	المرونة	.365	1.000	.068	.313
	الاصالة	.249	.068	1.000	.236
	الفعالية	.054	.313	.236	1.000
Sig. (1-tailed)	الاجتماعية_المهارات	.	.001	.019	.328
	المرونة	.001	.	.287	.004
	الاصالة	.019	.287	.	.024
	الفعالية	.328	.004	.024	.
N	الاجتماعية_المهارات	70	70	70	70
	المرونة	70	70	70	70
	الاصالة	70	70	70	70
	الفعالية	70	70	70	70

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الاصالة, الفعالية, المرونة	.	Enter

a. Dependent Variable: الاجتماعية_المهارات

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.445 ^a	.198	.161	20.56201	.198	5.427	3	66	.002	2.436

a. Predictors: (Constant), المرونة, الاصالة, الفعالية

b. Dependent Variable: الاجتماعية_المهارات

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6883.224	3	2294.408	5.427	.002 ^b
	Residual	27904.562	66	422.796		
	Total	34787.786	69			

a. Dependent Variable: الاجتماعية_المهارات

b. Predictors: (Constant), المرونة, الاصالة, الفعالية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	41.017	28.134		3.182	.002		
	المرونة	1.922	.575	.388	3.341	.001	.902	1.108
	الاصالة	1.183	.531	.253	2.228	.029	.944	1.059
	الفعالية	-.577-	.542	-.127-	-1.065-	.291	.856	1.169

a. Dependent Variable: الاجتماعية_المهارات

Collinearity Diagnostics^a

Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions			
				(Constant)	المرونة	الاصالة	الفعالية
1	1	3.968	1.000	.00	.00	.00	.00
	2	.015	16.054	.00	.28	.68	.05
	3	.011	19.142	.02	.33	.03	.91
	4	.006	26.607	.98	.39	.30	.04

a. Dependent Variable: الاجتماعية_المهارات

